



أكد أن التجديد في الفكر الإسلامي لا يمكن أن يتم
في ظل معارضة الحكومات للحركات الإسلامية

**ظهور جماعة الإخوان كعملاق،
لأن المتواجدين حولها أقزام**

المفكر الإسلامي شهري الهويدي،
• لدينا جثث أحزاب سياسية
والتوريث إهانة للشعب المصري



العدد ١٧٦٣ الأحد ١١ رمضان ١٤٢٨ هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٧ م - السنة ٢٨



خواطر مسافر إلى دبي

**بنينا الأبراج والمجمعات والأسواق
الاستهلاكية للمنتجات الغربية ..
فميتى نبني الإنسان العربي؟**



فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين، في
ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك

**تحت شعار (فلنتجد من أجل القدس
وحماية المقدسات)**



**نظرة حول الممارسات
الاقتصادية الخاطئة
للمسلمين في شهر الصوم**



II
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدق وقت الصلاة..

وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربيعي أو أدرس
فأحترز أصلي ولا أكمل.. لكني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

تيسر

المنوع المسكن للمزاجات



مجلس الشورى الإسلامي

مؤتمر السلام في واشنطن... أي سلام يريدون؟

ونحن في شهر الجهاد والأمجاد والقرآن نجد أننا كغناء السيل يوشك أن تتداعى علينا الأمم بقضضها وقضيضها لفرض التنازلات من مقدساتنا وأعراضنا وأحكام الحصار على شعوبنا، فمن جهة الكيان الصهيوني الذي ابتليت به الأمة لتمحيصها لا يعرف السلام، وإنما يريد التطبيع والتضييع والاستسلام، وعلى العرب فتح السفارات والاعتمادات والقبول بذلك الكيان كقاسم مشترك في بيوتنا وللجاسوسية والتخريب والهيمنة الاقتصادية والسياسية، وفتح الأبواب للماسونية و نوادي الروتاري والليونز والانتراهيل.. ومقابل ذلك قبض الريح واستمرار الاحتلال بشتى صورته، وكلمات معسولة عن نوايا السلام أو بالأحرى الاستسلام، وبيان مشترك بنية السلام دون دفع استحقاقاته، وليس اتفاق مبادئ كما يعترف العدو بنفسه، وبالتالي استمرار تهويد القدس ومحاولات هدم المسجد الأقصى وعدم عودة اللاجئين إلى ديارهم واستمرار المستوطنات والجدار العنصري العازل لتقادم كيانات هشة غير قابلة للحياة يرفع عليها علم فلسطين لإيهام العالم وأولهم العرب أنه ليس في الإمكان أبعد مما كان، رغم وضوح الأجندة الصهيونية-أمريكية التي تريد ابتلاع القدس والمقدسات، وتريد القفز على حقائق التاريخ والتسويق لدعاوى السلام، ومحاولة الخروج من المستنقع العراقي بأقل الأضرار وأعظم المكاسب من حيث الأمن الصهيوني وتهويد المقدسات ونهب الثروات العربية، وإمعاناً في نشر التقسيم والتمزق والفوضى الخلاقة في ربوع العالم الإسلامي ليسهل غزوها فكرياً واقتصادياً وعسكرياً والهيمنة عليها، دون أن تحرك ساكناً، وإنما تقبل الفتات من ثرواتها، وتقبل سلام النعاج المساقة إلى الذبح الواحدة تلو الأخرى، طالما بقيت على حالها من الضعة والهوان والتمزق وقبول الدنية في دينها ومقدساتها وعرضها، فهي كاتيل الفارغ الذي لا يعرف من ضاربه ولا المضروب به ولا الأخذ بناصيته، حيث يقام مهرجان التطبيع والتضييع على جثث الشهداء والجرحى وأنين الأسرى والذي لا يعرف إلا مزمار الشيطان ليرقص على أنغامه لعبة الموت التي لا تنتهي إلا بدفن جثة الإسلام وتحقيق الحلم الصهيوني (من النيل إلى الفرات) بعد سنوات أو عدة قرون كما خطط للدولة صهيون، بل والهيمنة على العالم طبقاً لأحلامهم التلمودية (خلق العالم من أجل إسرائيل) فالكمل مسخر لخدمتها وطوع أمرها.

ولم يأت مؤتمر السلام المزمع عقده في واشنطن إلا جزء من هذه الأجندة ومنفذ لها وحلقة من حلقات التآمر لاستمرار الحلقة المفرغة من الوعود المعسولة والأمانى الفارغة وهدف ذلك كله جر العرب ثم من بعدهم المسلمين إلى طبول الاستسلام ومهرجانات التضييع، فهل يقبلون ما يحاك حولهم؟ ومتى يفيقون إلى حتمية وحدتهم واعتصامهم بحبل الله؟ ومتى يخرجون من حالة التفرق والعجز والاكتئاب في مواجهة نكباتهم المتوالية؟ إنه لابد من طلوع الفجر.

في هذا العدد



نظرة حول الممارسات الاقتصادية الخاصة للمسلمين في شهر الصوم

رغم ما تملك الأمة العربية والإسلامية من إمكانات وموارد طبيعية وبشرية هائلة، إلا أن الوطن العربي يصنف على أنه ينتمي لدول الدخل المتوسط المنخفض، التي يتراوح متوسط دخل الفرد فيها بين ٧٦٦ دولاراً، و٢٠٢٥ دولاراً سنوياً، مقارنة بتصنيف اليابان وفرنسا وكوريا الجنوبية وأستراليا ضمن دول الدخل المرتفع.

الرائي الآخر

18

خواطر مسافر إلى دبي

**بيننا الأبرار والمجمعات
والأسواق الاستهلاكية
للمنتجات الغربية..
فمتى نبني الإنسان العربي؟**

كنت في زيارة عمل لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي ليست المرة الأولى التي أزور فيها دولة الإمارات، فلقد زرتها مراراً وفي كل مرة كنت أجد فيها شيئاً جديداً لم أراه في المرة السابقة.



الأمصار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ درهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريالا - الأردن ٦٠٠ فلس

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر من مؤسسة دار
المصاحفة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب. 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسبوعاً عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

المرغ على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) الخمس للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440976)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٩٠٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

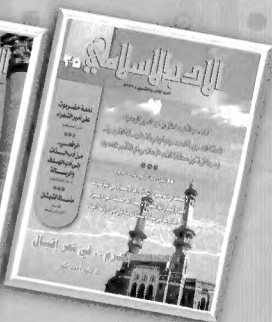
اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الادب الاسلامي العالمية

- الإبداع والنقد
- الأصالة والتجديد
- الأقلام الواعدة
- منبر الأدباء الإسلاميين
- مسيرة الأدب الإسلامي
- وابطته العالمية



سنتان، الريال

قسمية اشتراك

سنة واحدة (١٠٠ ريال)

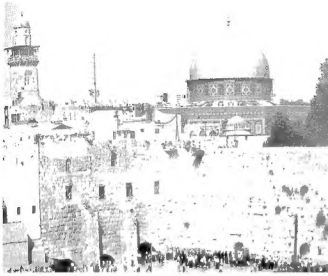
الاسم: _____
 العنوان: _____
 المدينة: _____
 الرمز البريدي: _____
 منارة المراسلة: _____
 المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ - ص. ب. ٥٥٤٤٦ هاتف ٤٦٦٢٥٨٨ - فاكس ٤٦٦٩٧٠٦
 تنهض قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (عركة الراحمي المصرفية للاستثمار).
 الرياض، فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك).
 E-mail: info@AdabIslami.org
 www.adabislami.org

الوكيل الاعلاني المتسابق السعودي للاعلان هاتف ٤٦٦١٢٧٧ فاكس ٢١٧٠٢١٢



الاحتلال يغلق المقدسات في القدس

هذا العنوان المثير المهين يتردد على سائر صفحات الصحف ما بين وقت وآخر إلى جانب عنوان آخر شبيه له وهو «المتدينون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى» ويقيمون الصلاة فيه. وطبعاً فقد تكاثر مثل هذه الأخبار على نفوس الفلسطينيين والمسلمين، لأنه كما يبدو يجري ترديد هذه الأخبار حتى تمتد الآن على سماحها والمهين على رؤيتها والنقص على القبول بالأمر الواقع حتى يصبح اغتصاب الأماكن المقدسة شبيهاً باغتصاب الأرض المقدسة.



مؤتمرات

فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين، ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك تحت شعار:
(فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)

في كلمته أشار الدكتور محمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإتابة إلى مكانة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومصلى الأنبياء، ومقصد الأولياء ومهبط الوحي، حيث بعث عيسى بن مريم عليه السلام، وهو أرض المحشر والمنشر من صلى فيه فكانما صلى في السماء..



أكد أن التجديد في الفكر الإسلامي لا يمكن أن يتم في ظل معارضة الحكومات للحركات الإسلامية ظهور جماعة الإخوان كمحلاق، لأن المتواجدين حولها أقزام الفكر الإسلامي فهي الهويدي.

• لدينا جثث أحزاب سياسية والتوريث إهانة للشعب المصري
• الكاتب لا يكون مستقلاً
• هي بلادنا إلا بثمن

أكد الكاتب والمفكر الإسلامي شهري مويدي أن ظهور جماعة الإخوان في مصر كمحلاق ليس لأنها قوة كبيرة بل المتواجدين حولها أقزام، وأن الجفاف الميمامي هو من أعطى الفرصة للإخوان بالظهور.





أسلوب مخابراتي قديم وضع لا تصدقه الشعوب
فتح قتلهم حماس باستخدام المساجد
لتحزين السلاح، ومحاولة يائسة
بتعيين أئمة موالين لفتح»

هددت سلطات الأمن الفلسطينية باعتقال
أئمة المساجد في الضفة الغربية الموالين
لحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقال وزير
الأوقاف في حكومة سلام فياض (جمال بواطنة):
إن وزارة الأوقاف لديها حوالي ١٦٠٠ وظيفة إمام
مسجد وخطيب ووافق لنا مجلس الوزراء على
٨٠٠ وظيفة.

« رسالة القاهرة »

في محاولة لوقف المد الشعبي في الشارع
المصري

40

النظام يعتقل رموز الإخوان ويترك
من نهب المليارات حراً طليقاً
قالوا... ونقول

• قالوا:

أكذوبة كبرى اضطهاد النظام
لجماعة الإخوان.

اسامة سرايا - رئيس تحرير الأهرام
- ونقول: ما تقوله أكذوبة كبرى لأن
الإخوان أكثر شرائع الساحة السياسية
في المعتقلات والسجون،

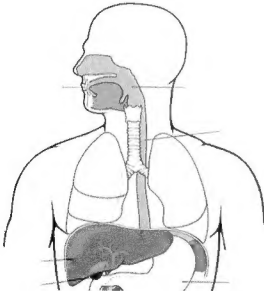


« صحتك »

48

الفوائد الصحية من صيام رمضان

إضافة إلى الفوائد الروحية والاجتماعية التي
يجنيها المسلم من صوم شهر رمضان، فإن هناك
أيضاً الكثير من الفوائد الصحية والطبية من صيام
هذا الشهر العظيم، ذلك أن صوم رمضان هو نظام
حيثاني غذائي دوري يلتزم به المسلم كل عام، وله
تأثير على النفس والجسم.





نظرة حول الممارسات الاقتصادية الخاطئة للمسلمين في

رغم ما تملك الأمة العربية والإسلامية من إمكانات وموارد طبيعية وبشرية هائلة، إلا أن الوطن العربي يصنف على أنه ينتمي لدول الدخل المتوسط المنخفض، التي يتراوح متوسط دخل الفرد فيها بين ٧٦٦ دولاراً، و٣٠٣٥ دولاراً سنوياً، مقارنة بتصنيف اليابان وفرنسا وكوريا الجنوبية وأسبانيا ضمن دول الدخل المرتفع، ورغم أنها تملك موارد طبيعية أقل كثيراً مما يملكه الوطن العربي.

• موائد الإفطار والصدقات الطوعية وإخراج زكاة المال وزكاة الفطر والعمرة، من أهم الممارسات الاقتصادية الإيجابية في شهر رمضان • البعض يهاجم العمرات المتكررة، والأولى مهاجمة الاقتصاد الأسود والسفر إلى المنكرات

الغذائي في نهار رمضان، مما يعني بلغة الأرقام أن يتخفّض الانفاق الاستهلاكي بمقدار الثلث على الأقل، كما أنه تنتشر سلوكيات رمضانية تتصل بالاقتصاد مثل:

١- موائد الإفطار والصدقات:

وهي من المظاهر التي تنتشر بين المسلمين لإفطار الصائمين في الأماكن العامة، وهي من أعمال الخير والصدقات وإطعام الطعام، التي حث عليها الإسلام لقوله ﷺ (من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) رواه الترمذي وحسنه، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان...» متفق عليه.

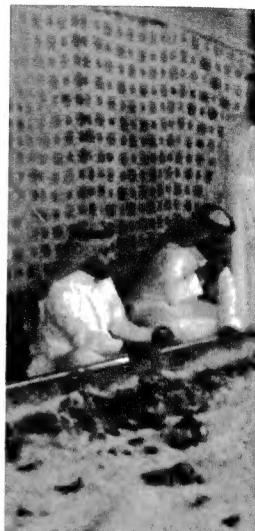
كما أن اجتماع المسلمين على طعام واحد من موائد الإفطار يدخل في باب الاجتماع على الطعام، وهو مندوب إليه لقول الرسول ﷺ (خير الطعام - وفي رواية أحب الطعام إلى الله - ما كثر على الأيدي)، وهي سنة حميدة يفضل التمسك بها والتوسع فيها، بشرط أن يكون تمويلها من مال حلال طيب لقول الرسول ﷺ في قاعدة عامة (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً)، كما لا يجوز أن تكون من أموال الزكاة لأن الموائد يأكل منها الفقير والغني ومال الزكاة لا ينفق منها على الأغنياء، ومن الضوابط الشرعية أيضاً للصدقات، إقامة موائد الإفطار أن تكون من أصناف طيبة يقبل مصيغ المائدة أن يأكل منها استجابة لقوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران: ٩١)، وقوله: ﴿وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ

النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وضعف كفاءة الإدارات الاقتصادية للقيام بدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية، ويضاف إلى ذلك جميعاً الممارسات الاقتصادية الخاطئة في شهر رمضان من زيادة الاستهلاك بشكل جنوني والإسراف الغذائي والاستيراد بالمليارات والمنكرات العديدة، مثل: الخيم الرمضانية والسهرات التي تتنافى مع حكمة الصوم ووجله، مما يجعل الصوم بلا أجر أو مثوية بل سخطاً من الله عز وجل، وما تعين عليه الفضائيات من التسابق في اللهو والفساد، وما يرتبط بالصوم من كسل وخمول وإهمال للعمل وغيرها.

واليوم نعرض الممارسات الاقتصادية الإيجابية والسلبية في شهر الصوم وأثرها في حياة الأمة...

لا يوجد شرعاً ما يمنع المسلمين من التمتع بالطيبات من الرزق والتوسعة على النفس والأهل، خاصة في المناسبات الغالية والأيام المباركة في حياة المسلمين مثل شهر رمضان المبارك، وذلك استناداً لقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ (الأعراف: ٣٢)، وقوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ (الطلاق: ٧).

وإذا كان الاقتصاد يدور في مجمله حول وظيفتي الإنتاج والاستهلاك، فإن ما يحدث في شهر رمضان من أعمال وسلوكيات لمصيق الصلة بهاتين الوظيفتين وما يتعلق بهما، حيث إن الصوم في معناه الشرعي يدور حول الامتناع عن الاستهلاك



شهر الصوم

إن نصف اللاجئين في العالم من المسلمين، وأن العالم الإسلامي - وفق الدراسات - مطالب بإيجاد ٢٠٠ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٥، وأن العالم العربي مطالب بـ ٧٠ مليار دولار للتحضاء على البطالة التي بلغت ٢٥٪، خاصة وأن ٥٢٪ من طالبي العمل شباب تتراوح أعمارهم بين ١٥، ٢٥ سنة، إضافة إلى وجود ٣٠ مليون معاق خارج دائرة العمل، والمشكلة ليست في الموارد ولكنها في

• د. محمد عبدالحليم عمر:

العمره في رمضان حكمها يتردد بين كونها سنة مؤكدة عند المالكية وأكثر الحنفية، وفرض أو واجب عند الشافعية والحنابلة وبعض الحنفية

والمؤلفه قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» (التوبة: ٦٠).

(ب) إخراج زكاة الفطر: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر (طهرة) للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة - صلاة العيد - فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم.

٣- أداء العمره في رمضان

قال تعالى: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (البقرة: ١٩٦)، ويقول الدكتور (محمد عبدالحليم عمر) مدير «مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي» بجامعة الأزهر:

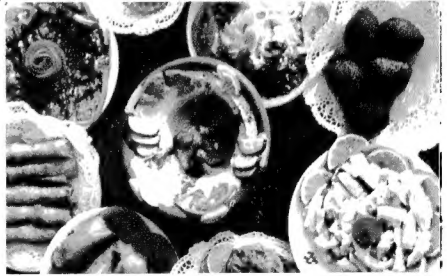
حكمها يتردد بين كونها سنة مؤكدة كما ذهب المالكية وأكثر الحنفية، أو أنها فرض أو واجب كما ذهب الشافعية والحنابلة وبعض الحنفية، ويزداد الأمر بالنسبة لعمره رمضان المبارك الذي جاء في فضله قول الرسول ﷺ: (عمره رمضان تعدل حجة)، وجاءت عدة أحاديث نبوية ترغب فيها، ثم يقول: (وهي ظل الحجة على العمره لمن يرى أنها تؤدي إلى زيادة الطلب على العملة الأجنبية بما يسبب اضراً للاقتصاد المصري من وجهة نظرهم، ويناشدون المستثمرين بإنفاق المبالغ المخصصة للعمره على المشروعات الخيرية في الوطن، ويرون ذلك أفضل من العمره، ومع اعترافنا بأن العمرات المتكررة بعد العمره الواجبة سنة ونفل (تطوع) وكما يقول العلماء: (إن أبواب الخير في الإسلام بعدد أنف الخلائق)، وأن العمره من أبواب الخير أيضاً وللمسلم الاختيار من بينها بما ينفع نفسه بالثواب وينفع الغير ولا يضر أحداً)، ثم يؤكد أن العمره تؤدي إلى فوائد للاقتصاد المصري بما ينفع على مستلزمات العمره مما ينشع الاقتصاد، وأن الأمر لا يكون بالهجوم على العمره فقط والتي ثبت أنها بريئة من ذلك،

فريضة مقترنة بالصلاة وشروطاً لتكثير السيئات، ومن شروط الدين القيم **«ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة»**، ومن صفات الفلاح **«قد أفلق المؤمنون* الذين هم في صلاتهم خاشعون* والذين هم عن اللغو معرضون* والذين هم للزكاة فاعلون*»** (المؤمنون: ١-٤)، وتساهم في إشاعة الأمن والأمان في المجتمع فتتزعج الأحقاد من نفوس الفقراء والمحرومين وتطهر قلوب الأغنياء من الشح **«خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها»** (التوبة: ١٠٢)، **«ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون»** (الحشر: ٩)، ولها مصارفها المعروفة قال تعالى: **«إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها**

سنة تنفقون» (البقرة: ٢٦٧)، وهذا ما يجعل من الأفضل أن يشارك مقيم المائدة، والصائمين فيفطر معهم حتى تحقق هذه الموائد الهدف منها بنوال ثواب الله وبركته، وتحقيق التماسك الاجتماعي باعتباره نتيجة للتكافل الاجتماعي بين أفراد وشتات المجتمع الإسلامي في ظل حالات الاغتراب التي تسود مجتمع المدينة المماصرة، كما أن تلك الموائد تعمل على ترشيد الإنفاق لأن نصيب الفرد من تكلفة الطعام في هذه الموائد يقل عن حالة إعداد كل فرد منهم إفطاره منفرداً، مما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع ورضوان الله سبحانه وتعالى.

٢- إخراج زكاة المال وزكاة الفطر

(١) إخراج زكاة المال: فمعظم الناس تخرج زكاة أموالها في شهر رمضان، وهي



• **زيادة الاستهلاك والإسراف وزيادة فاتورة الغذاء وجنون الاستيراد والخمول وإهمال العمل من أسوأ الممارسات الاقتصادية الخاطئة خلال شهر الصوم**

بمعناه الفقهي فهو صرف الشيء فيما لا ينهني، وهذا ما يتحدث للأسف وينتشر كظواهر غير إسلامية في إحياء ليالي الشهر الكريم قبللاً من قضاء الليل في قراءة القرآن والذكر أو النوم استعداداً لصلاة الفجر، نجد أن الكثير من المسلمين يسهون في المقاهي والملاهي والمطاعم والفنادق والمسارح وعلى القنوات الفضائية ياكلون ويشربون ويدخنون الشيشة ويشاهدون الرقص والأفلام الهابطة والأغاني الساقطة، بل هناك ما يسمى بالخمسة أو بالأحرى (الغيبة) الرمضانية التي يختلط فيها الرجال والنساء، والإنفاق على ذلك يدخل في المحرمات مما يبطل الصيام ويدخل في باب التبذير المنهي عنه شرعاً قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْذِرُوا مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ حَتَّى يَكُونَ أَهْلُ الذِّكْرِ أَهْلُ الذِّكْرِ﴾ (الأنعام: 133).

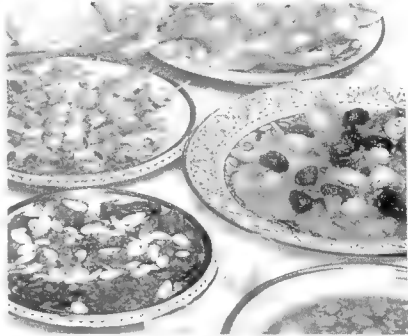
٣- زيادة فاتورة الغذاء والخلل في ميزان المدفوعات

فمن شأن زيادة فاتورة الغذاء خلال شهر رمضان إلى ثلاثة أمثال قيمتها في الأشهر العادية أن يؤدي على المستوى القومي إلى زيادة الخلل في ميزان المدفوعات حيث تزيد الواردات على الصادرات. فمن المعروف أنه توجد فجوة غذائية في الدول الإسلامية تحد ما بين ٥٠ إلى ٧٠٪ من حجم الغذاء المطلوب، ويتم سد هذه الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج، وإذا زاد الاستهلاك كما هو حادث في رمضان، فمعنى ذلك زيادة الاستيراد من الأغذية بما يؤدي إلى الضغط على الموارد من العملة الصعبة وما ينتج عنه من التأثير على سعر صرف العملة المحلية في مقابلها وكل هذا استمرار يأبأها الإسلام.

٤- دفع الأسر إلى الاستدانة

وعلى المستوى الأسري نجد أن كثيراً من الأسر المسلمة لا يكفي إيراداتها الشهري ما يحدث من زيادة الإنفاق الاستهلاكي خلال شهر رمضان (إضافة

● الضجوة الغذائية في العالم الإسلامي ما بين ٥٠ إلى ٧٠٪ من حجم الغذاء يتم سدادها عن طريق الاستيراد من الخارج، فلماذا الإسراف في شهر رمضان خاصة؟



٢- الإسراف والتبذير خلال شهر رمضان

فقد جرت العادة على الإسراف في الطعام والشراب خلال رمضان، حيث ينظر البعض إلى فترة الإمساك على أنها فترة حرمان يجب تويضها عقب انطلاق مدفع الإفطار مباشرة، ولذلك فهم حريصون على أن تكون المائدة الرمضانية زاخرة بأشكال وأنواع لا حصر لها من الأطعمة، إضافة لإقامة الولائم التي تأخذ شكلاً سلبياً لدى البعض، حيث يدفعهم حب التباهي والتفاخر إلى الإسراف المبالغ فيه. ويتمثل الإسراف كما يقول العلماء في صرف الشيء فيما لا ينبغي أكثر مما ينبغي، وهذا ما يظهر في كميات الأكل الكثيرة وأنواعها المتعددة على موائد المسلمين في الإفطار ياكلون منه القليل ويرمون الكثير، وقد قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف: ٣١) أما التبذير

بل يلزم علاج المشكلة في جوانبها الأخرى وعلى الأخص مكافحة الاقتصاد الأسود والسفر إلى ارتكاب المفكرات وغيرها، والتي يقارب الإنفاق عليها ما يتفق على العمرة من عملة أجنبية.

● الممارسات الاقتصادية السلبية في شهر الصوم، مما يدمر اقتصاد الأمة، ومظاهر ذلك كثيرة:

١- زيادة الاستهلاك: إذا كان جوهر الصيام هو الامتناع عن الاستهلاك الغذائي نهار رمضان، وأن الصيام فريضة على المسلمين، فمعنى ذلك وبلغة الأرقام أن ينخفض الإنفاق الاستهلاكي بمقدار الثلث على الأقل، ولكن للأسف في رمضان يزيد الاستهلاك ثلاثة أمثال في الشهور العادية، وهذا يتناقض مع جوهر الصوم ويؤدي إلى مضار عديدة، إذ يتجه الناس إلى تكسب شتى أنواع الأطعمة مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.



نشاهدنا في رمضان بحجة الصوم!! ولا يمكن أبداً أن تكون الفرائض والعبادات داعية إلى إهمال العمل وعدم الإخلاص فيه، إنما هي دعوة إلى تنشيط الإنسان ودعوته إلى المسمى في جنبيات الأرض للنيل من فضل الله، لأن الإسلام دين عمل لا كسل، وتاريخ الإسلام شاهد على ذلك، إذ أن أعظم انصرافات المسلمين في تاريخهم الحافل كانت في شهر رمضان ولا يمكن أن يكون ذلك بمحض المصادفة، وإنما لأنهم أخلصوا العمل والجهاد في سبيل الله، وتحسين الأداء وزيادة الإنتاج حيث إن اتقان العمل مسؤولية دينية وأخلاقية يبعد من العوامل الأساسية للتقدم، أما السلوكيات الرضائية الخاطئة كالخمول والكسل وإهمال العمل والانفعالات بحجة الصوم، فإنها تؤدي إلى تباطؤ الإنتاج.

٧- الفش والسرقة قبل رمضان وخلاله: فكثيراً ما نسمع قبل رمضان بعبوات الفش واستغلال موسم رمضان كرفع الأسعار.

وكلها ظواهر بسبب جشع التجار وغياب الضمير وجرائم تنفّثي وخلق الإسلام بل هي محرمة شرعاً وقال ﷺ: (من غشنا فليس منا)، (لئن الله سارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده) متفق عليه. قال البخاري: قال الأعشى كانوا يرون أن يبض الحديد والحبل، أن منها ما يساوي دراهم، وفي الحديث (لا تقطع يد سارق إلا في ربع دينار فصاعداً) متفق عليه، فالنفس والسرقة جرائم تنفّثي وشهر الصيام.

• كيفية مواجهة الممارسات الاقتصادية المرفوضة في شهر الصوم

يجب على الأمة في شهر الصوم أن تقتدي بالهدي النبوي وما أرشدنا إليه المولى عز وجل ومن ذلك:

١- ما ميز منهج الإسلام من الوسطية والاقتصاد والاقتصاد في كل دواعي الحياة، ومن عناصر تلك الوسطية

• علينا أن نسترشد بالمتهج الإلهي والنبوي في الوسطية والاعتدال، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان: ٦٧)، وعلينا التخلص من العادات الغذائية السيئة (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع)، (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه)، ولا بد من الحد من فاتورة الاستهلاك الغذائي

غير الناضجة حيث نجدنا تقضل حب الظهور والامتلاك وبالتالي الاستدانة، وهذه شخصية غير سوية من الناحية النفسية، وهذا ما يتنافى مع الشخصية السوية المتوازنة ومع قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَدْ عَلَيْهِ يَرْقَهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ (الطلاق: ٧).

٥- جنون الاستيراد: ومن الظواهر الضارة اقتصادياً في شهر رمضان، والتي لا تتفق مع صحيح الدين زيادة فاتورة استيراد بعض السلع المرتبطة بـرمضان.

٦- الخمول والكسل وإهمال العمل والانفعالات: وهي ظاهرة غريبة ومتكررة

إلى بنود الصرف الأخرى، سواء لمواجهة حجم الاستهلاك المتزايد من الأغذية أو بنود الإنفاق على السهرات الرمضانية، وتضطر هذه الأسر إلى الاستدانة لسد هذا المعجز في دخلها، مما يرهق ميزانية البيت، خاصة مع إصابة الأسر بمرض الشراهة الاستهلاكية، والتي تآثر بموامل غير الدخل كال تقليد والمحاكاة والاستهلاك المظهري، والحاجة النفسية للاستمرار في حب الامتلاك، ونجد بحوزتها أشياء كثيرة تستعملها وأخرى لا تستعملها، وهي عادة الاستهلاك الزائد عن الحد التي سبق الإشارة إليها، والتي تعود لسمات الشخصية



● (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)، وهذا المنهج النبوي ينصح به علماء التغذية في الغرب

نوماً وأخف نفساً وأرق قلباً وأخش لله عز وجل، وكان ﷺ يضرب بنفسه المثل في عدم الإسراف في طعامه وهو القدوة لأمته.

٣- الحد من فائورة الاستهلاك الغذائي التي تكبد الدول أموالاً طائلة، من خلال الإجراءات الحاسمة والرقابة المحكمة والشفافية في الأداء؛

(أ) وضع خطة جادة لتوعية المواطنين حول خطورة الممارسات الاقتصادية السلبية في شهر رمضان وخطورتها على الاقتصاد الوطني مما يدمر قدرات الأمة.

(ب) ضبط الأسواق وتشديد العقوبة على ظواهر الاستغلال والغش ووضع ضوابط للحد من الاتصافات الإعلانية والتلفزيوني في شهر رمضان مما يحفظ حرمة هذا الشهر الفضيل، وبمعنى آخر العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية قلباً وقالباً، لتستعيد هويتنا الإسلامية وأماجد ماضينا النليد.

المساجد وصدمة الإسراف في تناول الطعام، وفقاً للمنهج النبوي الذي قال: (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)، وهذا المنهج النبوي ينصح به علماء التغذية في الغرب، فقد ثبت أن كثرة الأكل وملء المعدة يجعلها تتمدد فتضغط على الحجاب الحاجز وبالتالي على الرئتين فيسبب ضيق التنفس، أما الاعتدال في تناول الطعام فيقتل من نسبة الكوليسترول والدهون والمكر في الدم ويريح الجهاز الهضمي، أما الإسراف في تناول الحلويات والأكلات الدسمة، فإنه يؤدي إلى العديد من الاضطرابات الهضمية والذي تؤكد الدراسات العلمية، ففي الحديث الشريف (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع) علاج غذائي، خاصة وأن الإقلال من الأكل له منافع عديدة منها: أن يكون المرء أصح جسماً، وأجود عقلاً وأذكى فهماً، وأقل

والاعتدال في الإنفاق، حيث لا إفراط ولا تفريط في استخدام المال، فقد قال تعالى في محكم كتابه: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، فهو معيار الإنفاق الرشيد الذي يترتب عليه رفض نوعين من السلوك في الإنفاق، هما التقثير والتبذير وقبول سلوك واحد فيه هو القصد والاعتدال، فقد نهى الله سبحانه عباده عن البخل والتقتير، وعن الإسراف والتبذير في قوله تعالى: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً (الإسراء: ٣٦، ٣٧)، لأن عاقبة مذين السلوكين هي اللوم من الغير والحسرة من النفس التي أشار إليهما قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ سَغُولًا إِلَىٰ عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَوْلًىٰ مَحْشُورًا﴾ (الإسراء: ٣٨)، فالتوسط في الإنفاق مطلب شرعي علينا اتباعه، وقد عد الفقهاء التوسع في المأكول والمشرب من البهر القبيحة.

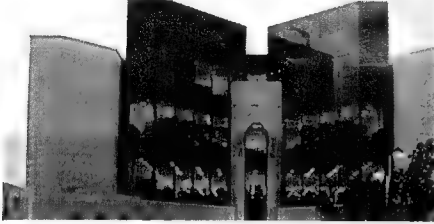
كما أن الإسراف والتبذير في إعداد المأكولات يترتب عليه مفاصد عديدة كإضاعة المال، خاصة وأن أكثرها لكثرتها وتدمرها يلقي في القمامة وآلاف الفقراء بل الملايين لا يجدون الفتات، إضافة إلى التقصير في العبادات والفرائض والنوافل بسبب التسوق من جهة، والإعداد لألوان الطعام في المطبخ من جهة أخرى، بالإضافة إلى إيداء البدن بالأكل الزائد عن الحد المعقول والخمول من العبادات كشهود الجماعات في الصلوات بالمساجد، كل هذا وأمثاله يتناقض ومقاصد الصيام وبحول دون الاستفادة من أوقات شهر رمضان الذي فضله الله على سائر الشهور.

إن شهر رمضان فرصة للتخلص من العادات الغذائية السيئة (العب والغف) ومن الوزن الزائد والتخمة، وذلك بالاجتهاد للتقرب إلى الله بالفرائض والنوافل التي تشغل القلب بذكر الله، والمشي إلى

المكتبة المركزية للإبداع الشعري اختتمت دورة القواعد

البابطين: نحتاج أساليب غير تقليدية لتدريس اللغة العربية في مدارسنا لاكتساب المعرفة

مكتبة البابطين غدت عقول المشاركين في الدورة بالأدب الرفيع



• عبد العزيز البابطين

أكد رئيس مجلس مكتبة البابطين المركزية للإبداع الشعري الشاعر عبد العزيز البابطين أهمية الاستمانة بأساليب غير تقليدية في تدريس مادة اللغة العربية للمراحل الدراسية المختلفة. جاء ذلك، في احتفالية أقامتها مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بمناسبة اختتام أعمال دورة قواعد اللغة العربية ومهاراتها التي أعدت لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة خلال فترة العطلة الصيفية وشارك فيها أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة.

وأوضح أن الدورة التي تدور حول تعليم مهارات اللغة العربية وقواعدها نظمتها المكتبة إيماناً بدهم التواصل مع الطلبة والطالبات، مع الاستمانة بأساليب مختلفة عما اعتاده الطلبة من طرق تعليمية تقليدية لإكساب المعلومات التي سرعان ما تنسى بعد انتهاء اليوم الدراسي.

وتابع قائلاً: إن الدورة تضمنت شقاً ميدانياً يمثل في قيام الطلبة بزيارة يومية إلى المكتبة والاستفادة منها تطبيقياً، لتشجيعهم على القراءة وعمل الأبحاث كجزء من خطة العمل والإيمان إلى إدارة المكتبة بتبنيها، لتمكين الدارسين من الاستفادة القصوى ومساعدتهم في الحصول على الكتاب والمعلومة المطلوبة. وأضاف أن المكتبة ستطرح بكل عنابة لهذه التجربة ومدى الإيجابيات المتحصلة

والتلخيص، إضافة إلى تنمية مهارات بعض المشاركين في النظم والإلقاء الشعري وحفظ القصائد الشعرية لكثير من كبار الشعراء. وتضمن الحفل عرضاً تسجيلياً مصوراً لفصاليات الدورة وكلمة عن الطلبة والطالبات ألقاها نيابة عنهم الطالبة «هيله المطيري» وإلقاء عدد من القصائد، كما كرم البابطين ومديرة المكتبة (سعاد المتقي) الطلبة والطالبات الأوائل والفائزين في مسابقات الدورة.

منها، وسيتم بحث إمكانية إقامة مثل هذه الدورة في الأعوام المقبلة لتصل بالفائدة والتشجيع إلى أعداد أخرى من الطلبة. وأوضحت عضو هيئة التدريب في الدورة «شفاء الشرنوبى» أن المكتبة ساهمت في تنمية عقول المشاركين بالأدب الرفيع في بيئة ثقافية شعرية عربية بالاعتماد على مكونات المكتبة النادرة من كتب ومراجع شعرية مختلفة، تمثلت في التدريب على سبل البحث في الفهارس الإلكترونية وتنمية القدرات المهارية للقراءة والقراءة السريعة والإطلاع

نواب الأمة تستنكر الإساءة للرسول الكريم ﷺ في الصحف السويدية

استنكر الأمين العام لتجمع نواب الأمة (محمد هاني المطيري) نشر بعض الصحف السويدية رسومات أرادت منها الإساءة للرسول ﷺ، موضحاً أن هذه الرسومات تدل على العند والتخلف والسلوك المنحط في دولة يشار إليها على أنها دولة من دول العالم المتقدم، مضيقاً أن أعداء الإسلام قديمًا مع ما يطرحون من شبهات يرد عليها إلا أنهم يترفعون من هذه الأخلاق الرديئة التي أخذت تظهر في الآونة الأخيرة، لكننا نؤكد أنه لا بد من دور بارز وفعال لوزراء الخارجية في العالم الإسلامي، واعتبر المطيري أن استدعاء السفير السويدي وتحميله رسالة إلى حكومة بلده أقل ما يمكن فعله، موضحاً أن شتم سيد الطوق ورسول البشرية هو جريمة كبرى يعاقب عليها بأقصى العقوبات عند أهل الإسلام وفي عهد الخلافة، وهو شتم لكل مسلم حاكماً أو محكوماً وعلى حكومات العالم الرد برسالة واضحة وتصريحات رسمية مسؤولة يدهها حب الرسول ﷺ وعدم الرضى بالإهانة التي هي في الحقيقة موجبة للعالم الإسلامي كله، مبيناً أن هذه الرسومات رسالة بذينة مؤذية تحتاج إلى رد قوي وراعي، وعلى الشعوب واجب الإنكار على السفارات السويدية بالهاتف أو الفاكس أو عبر الإنترنت نصراً لدين الله ورسوله ﷺ والمطالبة بالاعتذار أو المقابلة أقل ما يمكن فعله.

بيت الزكاة: ١٧٠٢٥ أسرة استفادت من مساعدات البيت

٤٠٤٧١ أسرة استفادت من تبرع الشيخ سالم العلي بإجمالي ٣١ مليون دينار



• الشيخ سالم العلي

كما بلغ عدد الأفراد المستفيدين من فئة أسر الشهداء ٤٠٧٢ فرداً من عدد ٥٨٥ شهيداً بلغت مبالغها ٥,٨٤٩,٩٨٠ مليون دينار، وتمنى المجلس للمشروع النجاح والتوفيق لتحقيق أهدافه الإنسانية الطيبة.

نفسها فقد بلغ عددها ٥٦ مشروعاً بكلفة ٣٩٨,٦٩٢ ذلك وهي مبالغ مشروطة من المتبرعين.

ويبلغ عدد الأيتام المكفولين من قبل البيت حتى نهاية يوليو الماضي نحو ٢١,٩٢٥ يتيماً في ٣٧ دولة، كما بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون على نفقة البيت ١٧٠٥ طلاب في ١٤ دولة.

ثم أطلع المجلس على التقرير الخاص بتبرع سمو الشيخ سالم العلي الصباح حفظه الله للأمر الكويتية المستحقة وسير العمل بالمشروع وأحصائية بعدد المستفيدين حتى نهاية أغسطس الماضي، حيث بلغ عدد المستفيدين ٤٠,٤٧١ أسرة من حالات ضعف الدخل والأزمات المتأخرة بمبالغ بلغت ٣١,٧٣١,١١٠ مليون دينار و٨٦٩٩ أسرة من حالات الأحكام النهائية والضبط والإحضار بمبالغ إجمالية ٤٢٣,٦٢١,٢٧ مليون دينار.



جساء في تقرير لبيت الزكاة الكويتي أن إجمالي عدد الأسر المستفيدة من مساعدات البيت داخل

الكويت في الربع الأول لهذا العام بلغ نحو ١٧,٠٢٥ أسرة وبلغت المساعدات المقدمة لها ٥,٨٥١,٠٤٢ ديناراً، كما بلغ عدد المستفيدين من المواد الغذائية والعينية ٧٢٠٠ أسرة حيث تم توزيع مواد غذائية عليهم، بالإضافة إلى الملابس وبعض الأجهزة المنزلية بلغت كلفتها ٣٣٨,٢٢٧ ألف دينار كما تم الاطلاع على بعض الأنشطة المسجلة الأخرى.

ومن المشاريع الخارجية خلال الفترة

د. الصانع: غير لائق خروج المسلسلات الشاذة بعد الإفطار

مشددة على الأعمال الفنية التي تعرض في شهر رمضان ووقف أي استغناء يسيء إلى المجتمعات المحافظة. وناشد د. الصانع وزير الإعلام عبدالله المنحيلي أن يحرص رعاياه صرامة على كل ما يعرض على تلفزيون الكويت ووسائل الإعلام، سواء ما ينتشره القطاع الخاص أو الحكومي، لأنه

بالنهاية منتج كويتي. وقال: إنه لا ينبغي أن يكون جناساً فخرات في نظام الرقابة على الترفيه من أننا نشجع جسيمة الرأي والافتقار الإعلامي، لافتاً إلى أنه في كل دولة من دول العالم توجد عيوباً على وسائل الإعلام.

قال النائب د. ناصر الصانع: إن دوافع الكثير من القنوات الفضائية هي الاستفادة من هذا الشهر مادياً، مشيراً إلى أن هذا الأمر مشروع، لكن يجب أن يكون في حدود الآداب العامة والقيم التي يحرس المجتمع على نشرها في هذا الشهر الكريم.

واستذكر الصانع أن يحرص الوعاظ والكلمات الخيرية في نهار رمضان وبعد الإفطار فتخرج علينا المسلسلات التي تثير الظواهر الشاذة في مجتمعاتنا، لافتاً إلى أن هذا تشويه وإجهاض بممارسات خطا ودخلة على مجتمعاتنا.

وتمنى الصانع على كل السلطات في البلاد العربية والإسلامية أن تضع رقابة



د. ناصر الصانع

أين يجب أن يوظف الخليج تريليون دولار من وفوراته المالية؟

منتدى المصارف الإسلامية: عليكم الابتعاد عن المضاربات



ومن تسهيلات لم يسبق لها مثيل لاستقطاب الفرص.

توسيع أم تنوع؟

طالب جناحي على الهامش من هذا المنتدى بضرورة توسيع الاقتصاد الإقليمي، ليستوعب تلك الوفورات وكذلك تحقيق التنوع المطلوب فيها والدخول لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة واستقطاب صناعات جديدة، مثل تصنيع السيارات ومشاريع التكنولوجيا المتطورة «السليكون تشيسبي» و«المايكرون تشيسبي» وغيرها من الصناعات، التي لا تولد ثلوثاً ولا تعارب البيئة النظيفة.

كما طالب جناحي بأن تلعب المصارف الإسلامية دوراً في تمويل هذا المنهج الإنتاجي، ولا يقتصر دورها فقط على تمويل المقار والمضاربة في الأسهم.



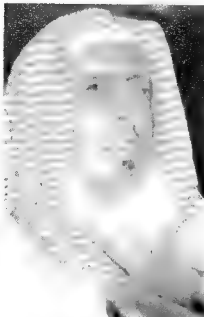
إلى الهجرة نظراً لمحدودية رفعة وفرص الاستثمار داخل المنطقة - لكن في الوقت الراهن تم توفير مجالات متعددة لاحتواء هذه الفوائض، كما تمت تهيئة البنية التشريعية والمناخ الإجمالي والنظام المناسب لاستقبال هذه الأموال وتوظيفها، سواء من خلال برامج التخصصية المدروسة أو عن طريق التهجين الناجح بين رؤوس الأموال المربية في مشاريع إسلامية وفي تحالفات ديناصورية مشتركة تؤدي إلى استقطاب تكنولوجيا متقدمة لتعويض جنيهاً إلى جنب مع رؤوس أموال تبعث عن فرص البقاء، فخرجت مدينة دبي بكل ما تحمله من زخم انتقائي غير مسبوق،

توصل المنتدى العالمي للمصارف الإسلامية في ختام أعماله في المنامة إلى ضرورة توظيف الوفورات التي حققتها العائدات النفطية لنول مجلس التعاون الخليجي، التي تقدر بـ «تريليون دولار» في أعمال تنمية حقيقية تتجاوز المضاربة على المقار أو السلع إلى مشاريع اقتصادية في قطاعات الصناعة والزراعة والطاقة والبنية الأساسية والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد بيان صدر عن المنتدى الذي شارك فيه نحو ٣٥٠ شخصية مصرفية من داخل البحرين وخارجها، أن الرسالة التي جاءت من أجلها المصارف الإسلامية تجسد بوضوح هذا الأفق، وأن أداء هذه المصارف لا بد أن يرتقي إلى مستوى النظرية التي تحكمها مقترضيات الشريعة الإسلامية السمحاء وإلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، الذي يحث على الشراكات والاستثمار في إنماء الأرض والارتقاء بمستوى معيشة الإنسان.

بين طفرتين

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة الامار التي تمتلك مصرفي الشامل والاجارة الاول وشركة سوليديتي خالد جناحي: إن الصيرفة الإسلامية بالتعديد تعلمت من سبلها وخفاقات طفرسة النفط الاولى وتمكنت بحلول الطفرة الثانية من توظيف العائدات في استثمارات لها أصل، تماماً مثلما تولد عنها تعاظم المردود، في الوقت نفسه طفرسة النفط الاولى ذهبت بالأموال



اتفاق سياحي بحريني - إيراني

اختتمت في البحرين اجتماعات اللجنة الفنية بين مسؤولين بحرينيين وإيرانيين حول النفط والغاز، وقد ناقش المسؤولون خلالها تسهيل الاستثمارات البحرينية في مشاريع النفط والغاز الإيرانية، وكذلك الصادرات الإيرانية إلى البحرين. واتفق الجانبان على عقد الاجتماع القادم في طهران. كما افتتح في البحرين مكتب معلومات سياحي إيراني، إضافة إلى ست دول أخرى، وقال نائب رئيس منظمة التراث الثقافي والأعمال اليدوية والسياحة الإيرانية محمد شريف ملكزاده: إن هذه المكاتب ستساهم في إزالة أي نظرة سلبية إلى إيران، وستقدم دولتنا كدولة آمنة للسياحة وستمنز من دخل قطاع السياحة. وإن هذه المكاتب ستدار من قبل موظفين محليين ذوي خبرة في التعامل مع وكالات السفر، وإن هذه المكاتب فتحت بمساعدة السفارات الإيرانية لأهمية الدعاية في الإيراني، وبالإضافة إلى البحرين سيتم فتح مكاتب معلومات سياحية في عمان وتركيا واليونان وتايلاند وسوريا وباكستان.

مفتي السعودية: الفضائيات التي تعرض مسلسلات هابطة في حكم المفسدين في الأرض

وأوضح أن «السلف اختلفوا في التراخي، فمنهم من صلاها إحدى عشرة ركعة ومنهم من صلاها ثلاث عشرة ومنهم من صلاها ثلاثاً وعشرين ومنهم من صلاها ستاً وثلاثين ركعة، مطالباً بتمارين الأطفال على الصيام من الصغر. أعلن مدير الأمن العام في السعودية الفريق «سميد بن عبدالله الشحطاني» مشاركة ما يزيد على خمسة آلاف رجل أمن لمتابعة المعتمرين خلال شهر رمضان لهذا العام. ولقت مدير الأمن العام إلى وجود رجال أمن سرّيين يعملون بتقنية حديثة تساعد على التصدي لأي ظاهرة نشل وتسول في رمضان، مؤكداً أن أجهزة الأمنية تتخذ إجراءات وقائية مسبقة، كما أن لديها سجلات كاملة بذوي المواقيت.

قال مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: إن القنوات الفضائية إذا أقدمت في رمضان على نشر المسلسلات الهابطة، فقد وقعت في ركب دعاة الفجور والفساد، وأصبح القائلون عليها ممن يسمعون في الأرض فساداً.

وقال المفتي في تصريح له: إن الشباب في هذا العصر يوجهون فتن الشباب والشهوات من الذين شرقوا بهذا الدين، وينخدعون بالآراء الضالة، وفتن الشهوات من خلال نشر الأفلام الخليعة والمسلسلات الضارة، فعلى المسلم أن يتقي نظره إليها، وأن يحصن أهله وعائلته منها.

الإمارات تطلق قمرها الاصطناعي الأول ٢٠٠٨

المرحلة الثانية التي تغطي العام الحالي سيتم خلالها تصميم وتطوير نماذج التصنيع الأولية لأجهزة ومعدات القمر الاصطناعي وتركيبها كنظام تجريبي والتعاقد مع شركة الإطلاق الروسية «كوسموتراس».

وتأتي المرحلة الأخيرة خلال العام المقبل لاختيار أداء أجهزة ومعدات القمر الاصطناعي الفعلية في الظروف الفضائية وتركيب هذه الأجهزة في هيكل القمر وإجراء الفحص النهائي لأداء القمر الاصطناعي كنظام متكامل، ويتلو ذلك أخيراً إطلاق القمر الاصطناعي في الفضاء وتشغيله وذلك في نهاية العام ٢٠٠٨ الإمارات تطلق قمرها الاصطناعي الأول ٢٠٠٨

تطلق دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٨ قمرها الاصطناعي الأول «دبي سات ١» للتطبيقات السلمية، ومنها توفير المعلومات الحيوية لاتخاذ القرار في مجالات تخطيط المواصلات والمشاريع الخدمية والمناطق الحضرية والبيادية وإنتاج الخرائط الدقيقة، كما تشمل تطبيقات البينة مراقبة تلوث البيئة واكتشاف بقع الزيت فيما يستخدم لإدارة الكوارث الطبيعية والعلوم والبحوث التطويرية وعلوم الفضاء. ووفقاً لوكالة الأنباء الإمارات (وام) فقد أعلن (أحمد صبيح المنصوروي) مدير عام مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة «إياسات» عن مراحل تطوير مشروع القمر. وأوضح مسؤولو مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة أن

فملى نبني الإنسان العربي ؟ للمنتجات الغربية .. والخدمات والأسواق الاستهلاكية

كنت في زيارة عمل
لدولة الإمارات العربية المتحدة،
وهي ليست المرة الأولى التي أزور فيها
دولة الإمارات، فلقد زرتها مرارا وفي كل مرة
كنت أجد فيها شيئا جديدا لم أره في المرة
السابقة.

الأخ الفاضل الذي استقبلني أجرى لي جولة في
إمارة دبي.. أراني أكبر برج في العالم، وهو تحت
الإنشاء، وأراني أكبر مركز تسوق في العالم، وهو
تحت الإنشاء أيضا، وشرح لي أن دولة الإمارات
فيها أكبر شبكة ري بالتنقيط في العالم، وأنها
سيكون بها أكبر مطار في العالم وأكبر
منطقة حرة في العالم!!!

تعملون على استدرجاننا لمعركة لم نعد لها العدد!!

وكانت حرب ١٩٧٢ ثم الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ثم الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان من شماله إلى جنوبه ثم انتهاء بما أطلق عليه بالحرب السادسة!!
والعرب يدعون العدة لملاقاة إسرائيل!! وقد أحسن شاعر المهجر أحمد مطر عندما وصف هذا الإعداد، فقال في ديوانه الأول تحت عنوان: «حكاية عباس».

«عباس» و«زاء المتراس

يقظ ... منتهبه ... حساس

منذ سنين الفتح بلع سيفه

ويلمع شاربه أيضا .

منتظرا ... محضنا دفء!

بلغ السارق ضفه

قلب عباس القرطاس

للخارج، متى سنقوم بصناعة ما نلهم ونترك ونبنى وينتاج ما ناكل، متى نصنع ما نسلع به أنفسنا كخطوة أولى في سبيل التحرر من ذل الحاجة للقرب وللشرق ولأمريكا قائدة الفساد والإفساد؟

في عام ١٩٦٧ خرج علينا القادة العرب بعد الهزيمة النكراء التي حلت بهم على يد اليهود الأوغاد، خرجوا علينا معللين الهزيمة بأنهم لم يكونوا مستعدين لها!! وأنهم استدرجوا إليها، من عام ١٩٤٨، عام إعلان دولة الكيان الصهيوني، إلى عام ١٩٦٧ تسعة عشر عاما قضاهما الثوريون المسكر مناصحاب الانقلابات في مطاردة أصحاب الأيدي المتوضئة ممن أطلقوا لحاهم عملا بسنة المصطفى ﷺ ومن عوا واجههم تجاه أمتهم وبلادهم وحاولوا بما أوتوا من إمكانيات على بساطتها تهيبه شباب الأمة للأخذ بالثأر ولتحرير الأرض وتطهير المقدسات، وكانت التهمة جاهزة..

سرنبي أن أرى أن دبي سبقت الصين في بناء هذا البرج الذي سيكون الأعلى في العالم، وسأعني أن كل شيء في البرج مستورد من الخارج حتى المكتب الهندسي والمعلمين فيه من رئيس المشروع إلى أصغر عامل بناء!!

وسرنبي أن يكون أكبر مركز تسوق في العالم موجود في دبي وليس في أمريكا، وسأني أن أيا من بضائحه المعروضة ليست من صناعة صالطنا العربي أو حتى الإسلامي!!

سرنبي في دبي أن أرى بين كل مسجد ومسجد مسجدا، وسأني أن أجد في كل فندق من فنادق دبي مرفصاً أو مرفصين يبيع فيه الخمر ويمارس فيها تجارة الرقيق الأبيض، سأني أن تنتشر بالغات الهوى من كل جنس ولون على قارعة الطرق مجرد أن يبدأ المؤذن بدعوة المسلمين إلى صلاة المغرب، وزاد مما انتابني من السوء أن أحدا من مسلمي تلك البلاد لا يحاول منع هذا الزنا العلني المعروض في الشوارع، أو النوادي الليلية والممارس في شرف فنادق دبي!!

كل هذا باسم المسابحة وتشجيعها وإن كانت على حساب الدين والمعتقد والأخلاق الفاضلة والعادات والقيم الفاضلة، وهي كذبة كبرى، فليدعكم في مقال سابق عن سلطنة بروناي تحت عنوان «كنت ولكن» حيث إنها بلد خالي من الكحول والمخدرات الليلية ومن المهر المتفجوع والمستتر، ومع ذلك فعليك أن تحجز قبل أسابيع متحدث في الطائرة وغرفتك في الفندق وهذا على مدار السنة!!

لسأذا نغارب الله ورسوله وقرآنه وإسلامه؟ وهل يكفي القول بأننا سمعنا بهذا وهذا وبنينا بين كل مسجد ومسجد مسجدا فمن أراد المسجد سعى له ومن أراد الكفر والفسوق والمصيان ففي الأمر متسع؟!!!

ثم هل اقتصرنا مهمتنا ومهمة أموالنا أن نبني الأبراج العالية ومراكز التسوق الضخمة من أجل استهلاك وتسويق منتجات الغرب والشرق بعدما أصبحنا وللأسف الشديد أمة مستهلكة جل همنا ومبلغ علمنا أكل وشرب وقضاء وتر؟!!!

بناء الإنسان

متى سنوجه الجهود لبناء الإنسان وتصور الأوطان لنحلمها من ذل الحاجة

● أكبر برج.. أكبر مجمع تسوق... أكبر مطار.. فهل بنينا نحن البرج، وهل صنعنا نحن منتجاته وما عرض فيه... وهل صنعنا أجهزة المطارات والطائرات الهابطة فيه؟!!



بعد اعتقال الحكومة المصرية لقيادات الإخوان ونصب المحاكم العسكرية • مهدي عاكف: الحكم يتعامل مع جماعة الإخوان المسلمين كأنهم أعداء للوطن



• مهدي عاكف

ان لم يكن هناك حنطه ولا فكر ولا علم!!
ياترى هل هو مخطط لإنشاء أجيال لا
تختلف كثيراً عن قطع الغنم تقاد إلى
المرعى كما تقاد إلى المسلخ!!

«إسرائيل» تخطط لضرب سوريا، بل
لقد تهاكمت وسائل الإعلام أن الطائرات
الإسرائيلية انتهكت الأجواء السورية، بل
وقامت بضرب أهداف سورية!!

سوريا تنتقد الصمت العربي، وسوريا
تدرس الردود على انتهاك إسرائيل
لأجوائها!! وقال نائب الرئيس السوري
فاروق الشرع في حديث لصحيفة
«لاريبيليك» خلال زيارة لروما: «استطيع
القول الآن انه تجري في دمشق الآن
دراسة سلسلة من الردود على أعلى
المستويات المباشرة والمكسرة وستظهر
النتائج قريباً!!»

«قريباً» نسمعها منذ عام ١٩٤٨، نسمع
جمعة الأحكام العرفية تطحن الشعوب
وكرامات الشعوب ولا نرى طحناً للاحتلال
ولا مقارعة له.

تتسالم في نهاية المطاف ترى متى
سنسمع أننا لدينا الكرامة الأكبر الحرية
الأكبر الشرف الأكبر السيادة الكبرى؟

ليس مع عدوهم «إسرائيل»، والدليل على
ذلك لم يدعوا ليوم الحسم ولكنهم يفتحون
ذراعيهم «لإسرائيل» تطبيعاً على كل
مستوى من المستويات!! في العين الذي
تخطط بعض حكومات العرب لمواجهة
شعبها وخفق كل توجه حر نحو تحرر
حقيقي ينقذ البلاد والعباد من العبودية
للشرق والغرب.

حرام على بلاد العرب والمسلمين
استقبال الشيخ رائد صلاح ومنعه من
حضور مؤتمر القدس لنا!! في العين الذي
يدخل اليهود بلادنا بلا تأشيرات!! ويلا
قيد أو شرط!!

بعض حكومات العرب تتخذ من
الإسلام والإسلاميين عدوها الأول والأخير
إلى الحد الذي يصرح فيه (مهدي عاكف)
مرشد جماعة الإخوان المسلمين في مصر
ليقول بعد ما قامت به الحكومة من حملة
اعتقالات وأسمه في صفوف الجماعة
ونصب المحاكم العسكرية لقيادات جماعة
الإخوان المسلمين ليقول: «الحكم يتعامل
مع الإخوان باعتبارهم أعداء للوطن».

لماذا؟ لأن الجماعة ترفض السياسة
التي يتبعها الحزب الحاكم والتي قادت
البلاد نحو الفقر والجوع!!

بعض حكوماتنا المربية والإسلامية
فشلت في تحقيق أهداف وطموحات تمس
مستوى رجل الشارع العادي ومستوى
الشعوب، لهذا نحن من يقول هذا ولكن
الاحصائيات، وتعامل مع مواطنيها من
باب المثل القائل: «جوع كلبك يتبعك»،
سياسة تجويع وتجهيل حتى يسلب
المواطن حريته وجرانه، فقديماً قالوا: «لا
تمتعتي من ليس في بيته حنطة»، فكيف

ضرب الأخماس لأسناد:
بقيت ضفة...

للم عباس ذخيره والمتراس
ومضى يصقل سيفه

عبر اللص إليه... وحل بيته
أصبح ضيفه

قدم عباس له القهوة
ومضى يصقل سيفه

صرخت زوجته: عباس
أبناؤك قتل... عباس

ضيفك راودني عباس
فم أذنقني يا عباس

عباس وراء المتراس
منتبه... لم يسمع شيئاً

زوجته تقتاب الناس!!
صرخت زوجته: عباس

الضيف سيمرّق نمجتا
عباس يلقظ الحساس

قلب أوراق القرطاس
ضرب الأخماس لأسناد:

أرسل برقية تهديد!!
فلن تصقل سيفك يا عباس!

لوقت الشدة
أصقل سيفك يا عباس!

لوقت الشدة!!
الذي لا يزال العرب يعتقدون أنه لم

يحن بعد، أو لربما يمتدّون أن وقت الشدة



• فاروق الشرع

• مقالته نائب الرئيس السوري فاروق الشرع بعد الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا:

■ «تجري في سوريا دراسات للرد على المستوى

السياسي والعسكري» ستظهر نتائجها قريباً..

■ عبارات وجمل نسمعها منذ عام ١٩٤٨

ولم نر شيئاً حتى الآن

تحت شعار

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ



للمبرع عن طريق رسالة SMS

أرسل حرف م أو M
على رقم

90242

تكلفة الرسالة 500 فلس

• طباعة لشرة 20 فلس

• طباعة كتاب 500 فلس

• مبرحه وطباعة لمراسل 1.5 دوسر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ إِكُونَ أَجِبَ الْيَوْمَ مِنَ الدِّينِ وَوَلَدَ النَّاسَ أَجْمَعِينَ﴾ «تقريبه»

رقم حساب المبرع: 01/101/0365/5/4 بيت التمويل الكويتي

المبلغ المطلوب للحملة:

250 دينار كويتي

للتبرع عن طريق الإستقطاع الشهري

أهداف الحملة:

• ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية من حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.

• ترجمة وإصدار 100 ألف كتاب من حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.

• إنتاج برامج مرئية وسمعية من حياة الرسول ﷺ.

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية التنمية البشرية

يوجد لدينا خدمة الدفع الآلي «كي. نت»
... رخصة للعالمين

الخط الساخن، 7600074 2 444 117

www.ipc-kw.com

3810040 فرع الدوحة، 8804542 فرع غيلان، 4735627

3620332 مكتب الصياحية، 6500590

4558830 فرع العمرة، 9313514

3922227 فرع الاحمدى، 7599699

2511301 فرع النساء الروسية، 6944422

المستقبل
FCC
FUTURE
COMMUNICATIONS
رؤى الاتصالات

mtc
vodafone

رعاية

هذا العنوان المثير المهين يتردد على صدر صفحات الصحف ما بين وقت وآخر إلى جانب عنوان آخر شبيه له وهو المتدينون اليهود يتحملون المسجد الأقصى يقيمون الصلاة فيه، وطبعاً فقد تأخّر مثل هذه الأخبار على نفوس الفلسطينيين والمسلمين، لأنه كما يبدو يجري ترديد هذه الأخبار حتى تمتد الأذن على سماعها والعين على رؤيتها والنفس على القبول بالأمر الواقع حتى يصبح اغتصاب الأماكن المقدسة شبيهاً باغتصاب الأرض المقدسة.

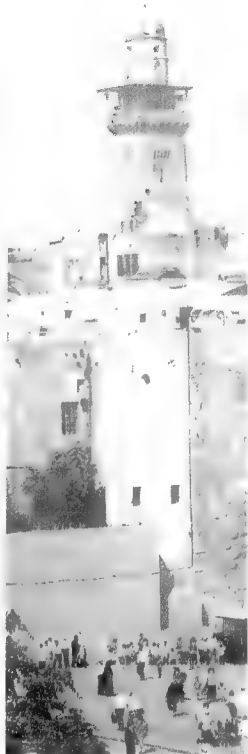
الاحتلال يفلق المقدسات في القدس

لم يعد أحد يهتم بوضع حد للاعتداء عليها، وطبعاً لا أحد يسمع ولا أحد يجيب أو يستجيب؛ لأن في أذهان

العام الذين يعيدان ويكرران ذات صيغة الاحتجاج التي تؤكد أن هذه المساجد التي هي من أهم المقدسات الإسلامية

قبل يومين تصدر هذا الخبر الصفحات الأولى في الصحف العربية مع شجب واستنكار قاضي القضاة والمفتي

● لا حل سلمي للقضية الفلسطينية، وأبشع الجرائم حدثت بعد اتفاقية أوسلو، حينما اقتحم أحد المنتميين لحزب «كاهاانا المجرم» الحرم وصوب رشاشه نحو المصلين



والخليل

المواطنين أن وراء الأكمة ما وراءها خاصة عندما يذكرون بعد توقيع اتفاق «أوسلو» كيف أعلن الشيخ أسعد بيوض

المحكمة من ذلك إلى فسح المجال أمام اليهود لدخول حرم المسجد الأقصى ومنع أي أعمال تقوم بها دائرة الأوقاف في ساحات الحرم من ترميم وزراعة أشجار وإقامة احتفالات دينية.

والذي بلغت النظر إلى خطورة هذا القرار القضائي الصادر من أكبر محكمة إسرائيلية بعد عشرة أيام من توقيع «اتفاقية أوسلو»، فيما إذا كان هذا القرار قد نظمته «اتفاقية أوسلو» ونزعت عن الأماكن المقدسة الإسلامية صفتها الإسلامية وجعلت لليهود حقوقاً فيها، والآن لماذا يجري إعلان هذا القرار بعد المصالحة الفلسطينية الإسرائيلية، هل من أجل إعطاء القرار الذي لا يعترف أحد في العالم أن المسلمين يمكن أن يتنازلوا عن ملكيتهم لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولكن يبقى التساؤل الأهم هو لو أن الجانب الفلسطيني لو لم يتنازل عن المسجد الأقصى في «اتفاقية أوسلو» السرية إلا يبادر للاعتراض على القرار القضائي الذي اعتبر المناطق الإسلامية جزءاً من إسرائيل ورفع يد الأوقاف الإسلامية عن ممارسة أية حقوق، فلو أن الجانب الفلسطيني لم يكن موافقاً على هذا التنازل إلا كان من واجبه تقديم اعتراض للطعن في صحة الحكم؛ لأن المعروف أن كل قرار قضائي لا بد أن تمر عليه فترة للاعتراض حتى يصبح قراراً قانونياً ولا يمكن الاعتراض عليه بعدها، وعندما لا تمتثل السلطة الفلسطينية أو الأوقاف الإسلامية على

التميمي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي استقالته من منظمة التحرير الفلسطينية وهو الذي كان يحمل لقب «أمير حركة الجهاد المقدس»، الذي كان يعتبر من أشهر خطباء المنابر عندما كان يعلي الصوت وهو يقول: أنا خوميني الأردن وعندما أعلن الشيخ بيوض التميمي استقالته من منظمة التحرير أعلن بصراحة أن «اتفاقية أوسلو» هي اتفاقية تفرطية ولا يطعن فلسطيني إلى سلامتها، إذ كيف يمكن أن يصدق أحد تأجيل موضوع القدس ثلاث سنوات لمنح اليهود فرصة لابتلاع كل أرض فلسطين ومسجدها الأقصى وحرم إبراهيم الخليل ولتشريد أهلها بأساليب خبيثة لا يمكن السكوت عليها ؟

إسرائيل تملك المسجد الأقصى

والذي زاد الطين بلة والتشكيك في «اتفاقية أوسلو» التي جرى توقيعها يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ أنه بعد عشرة أيام بالتمام والكمال أصدرت أهم محكمة إسرائيلية وهي المحكمة العليا لإسرائيل قراراً يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣ جاء فيه بالحرف الواحد: «أن الحرم القدسي هو جزء من مساحة دولة إسرائيل، وتسري عليه أحكام وتشريعات دولة إسرائيل، وهذا يضم تعليمات قانون التخطيط، والبناء وقانون الأثرية، وكذلك حق أصحاب كل ذي عقيدة في حرية العبادة وحرية الوصول للأماكن المقدسة والمحافظة على عدم تدنيسها وترمي

الإسلامي والعبري على ارتكاب هذه الجريمة في واحد من أقدم مساجد المسلمين وأقدمها قامت الحكومة الصهيونية بتهدة الرأي العام العالمي فقرروا تشكيل محكمة للبحث في أسباب وقوع الجريمة وإصدار أحكامها لضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل، وفعلاً أصدرت محكمة «شمغار» حكماً بأنه لا بد من ضمان عدم احتكاك المصلين واليهود الذين يبلغ عددهم في مدينة الخليل ٣٥٠ يهودياً مع السكان الفلسطينيين البالغين أربعين ألف مواطن وجرى تحويل القضية للمفاوضات، وفعلاً بدأت في طابا أول مفاوضات فلسطينية إسرائيلية لم تعلن أحكامها وبقيت قراراتها سرية حتى الآن، ولكن عرفت الدنيا أنه جرت أول عملية «تهويد» لمدينة إسلامية وهي المدينة القديمة في الخليل وجرى ضمها لإسرائيل في الحال، كما جرى تحويل أول مسجد في الإسلام وهو من أقدم مساجد المسلمين وهو الحرم الإبراهيمي الشريف الذي جرى تحويله إلى كنيس، ومنذ ذلك اليوم جرى تقسيم الحرم الإبراهيمي ما بين ٣٥٠ يهودياً يعيشون في الخليل واستولوا على ٦٥ بالمئة من مساحة الحرم مع منع المسلمين من الدخول إليه في أي وقت من الأوقات وترك لأربعين ألف مسلم ما مساحته ٣٥ بالمئة من مساحة المسجد، ولكن ليس للتصرف بل على أن «يسمح» لهم بالصلاة فيه عندما يقرر الحاكم العسكري الإسرائيلي ذلك وترك بقية الأيام لتصرف اليهود في كامل مساحة الحرم الذي أصبح ممنوعاً على المسلمين الصلاة فيه.

وكما هو الحال في القدس التي منذ أصدرت محكمة العدل العليا قرارها بأن



• «أوسلو» هي اتفاقية تفريطية ولا يطمئن فلسطيني إلى سلامتها، لا سيما بعد تأجيل موضوع القدس ثلاث سنوات لمنح اليهود ابتلاع فلسطين

رمضان المبارك ووجه رشاشه إلى ظهور المصلين أثناء ركوعهم وسجودهم وقتل ثلاثين مصلياً وأصاب بإصابات بالغة ما يزيد على السبعين جريحاً مسجلاً أبشع مجازر التاريخ التي أثارت الدهيا، ولكن هذه الجريمة خلقت لدى اليهود انحرافاً بشعاً، إذ أن كل رجالات الدين اليهود في جميع أنحاء العالم بدلاً من أن يستكروا قتل المصلين في مساجد العبادة أصدروا أكثر من مئة فتوى أكدوا فيها أن هذه المجزرة هي الأسلوب الصحيح لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين وأن الحل لن يكون إلا بإقامة سلسلة من الجرائم للقضاء على الفلسطينيين ودب الرعب في قلوب الغالبية حتى يهربوا إلى الصحاري بعيداً عن وجه اليهود. وقد أصدر حاخامات إسرائيل فتوى باعتبار المجرم السفاح غولد شتاين «قدسيا» وأن يعتبروا الطريق التي سار عليها هي الطريق التي تجعل الشعب اليهودي يعيش بسلام، ولكن أمام هياج الرأي العام

قرار المحكمة يكون الأمر قد أصبح واضحاً أنه لا اعتراض على نقل ملكية المسجد الأقصى كما جاء في قرار المحكمة العليا إلى السيادة الإسرائيلية.

مجزرة الحرم الإبراهيمي

ويعد اتفاقية أوسلو توالد الكوارث على الشعب الفلسطيني، إذ تأكدت للدين أنه لا حل سلميّاً واضحاً للقضية الفلسطينية، إذ أن أهم القضايا المصرية والوطنية بقيت في علم الغيب، وخاصة قضية القدس التي هي رمز الصراع العربي والإسلامي مع إسرائيل وقضية اللاجئين والمستوطنات والحدود والمياه، وفي غمرة هذا الضياع الذي أخذ يلف الشعب الفلسطيني وقعت أبشع جرائم التاريخ فجر يوم ٢٠٢٥، ١٩٩٤، عندما اقتحم مجرم طبيب اسمه باروخ غولد شتاين ينتمي إلى أكثر منظمات العالم إجراماً وهي حزب كاهانا واقتحم الحرم الإبراهيمي الشريف أثناء صلاة الفجر صباح يوم الثامن عشر من شهر



● تهويد القدس أصبح واضحاً ولا ينقصه سوى تهئية الظروف المناسبة للإعلان عن تهويد أول مدينة باركها الله

غولد شتاين ويصبح في مقدورهم أن يتمتعوا المسلمين من الوصول إلى مقدماتهم في القدس والخليل وفي كل مكان في الدنيا ؟

بل هل سينجح بوش أن يبقى له ذكر في تاريخ هذا الصراع العربي الإسرائيلي، بعد أن استعاد نهاية الصليبيين الذين أبادهم صلاح الدين الأيوبي البطل، وهم الذين لن يعودوا لهذه البلاد إلى أبد الأبدين ؟

ولن ينسى أن القدس والخليل هما من أشهر مدن المسلمين وقد أوفى بوعد، ولكن جاء هذا الوفاء لليهود عندما عمل على تهويد القدس والخليل وقتل مليون عراقي ودمر حاضرة العباسيين وانتقم من أفغانستان وكل المسلمين في باكستان وفي كل مكان وأشعل نيران الفتنة في كل البلاد العربية والإسلامية. ولكن هل سينجح بوش وهل سينجح كل حاخامات اليهود وهل سينجح كل القتل من اتباع

الاماكن المقدسة أصبحت من أملاك إسرائيل، وجري إخلاء جميع الدوائر الفلسطينية من أوقاف وأهلية، مما جعل قرار «تهويد» القدس أصبح واضحاً لا ينقصه إلا تهئية الظروف المناسبة للإعلان عن تهويد أول مدينة باركها الله واعتبرها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وجعلها ملتقى الإسراء والمعراج. والذين ينتظرون من الرئيس بوش أن يعطيهم الحق في إقامة دولة فلسطينية ليستكمل معهم عملية تخديرتهم حتى يأتي اليوم الذي يعلن أنه كان وفيّاً لشعارات حكمه، عندما أعلن عن قيام العرب الصليبية التي حارب فيها كل مواقع الإسلام وتواجد المسلمين

عن أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال: «اتقوا الله، وصلوا حَمَسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم» رواه الترمذي.

من هدي
المصطفى
ﷺ



حفظ اللسان

قال أحد السلف: «صحبنا ربيع بن خثيم عشرين سنة، فما تكلم إلا بكلمة تليعه عند الله». وعن رجل من بني تميم قال: «جالست الربيع عشرين سنة، فما سمعته يسأل عن شيء من أمور الدنيا، إلا مرتين، قال مرة: والدتك حية؟ وقال في الثانية: كم لك مسجد؟». وقال آخر: «صحبنا الربيع عشرين عاماً، ما سمعت منه كلمة ثعاب».



عن محمد بن سوية قال: «أحدثكم بحديث لعله أن ينفعكم؛ فإنه قد تضمني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا بني أخي، إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يمدون فضوله ما عدا كتاب الله عز وجل أن تقرأه، وتأمّر بمعروف أو تنهى عن منكر، أو تتلقى بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها. أتكررون أن عليكم حافظين كراماً كاتبين؟ من اليمين وعن الشمال قعيد؟ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد؟ أما يستحي أحدكم أن لو نشرت عليه صحيفته يوم القيامة، ليس فيها من أمر دينه ولا دنياه شيء؟»



قال سلمة بن علقمة: «جالست يونس بن عبيد، فما استطعت أن أخذ عليه كلمة ثعاب عليه».



قال إبراهيم الحربي: «ما أخرجت بغداد أتم عقلاً من بشر الحافي، ولا أحفظ للسانه منه، ما عرّف له غيبة لمسلم».



قال الإمام ابن دقيق العيد: «ما تكلمت كلمة، ولا هملت فعلاً، إلا وأعصت له جواباً بين يدي الله عز وجل».

من كرامات الصالحين

عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: «غزونا القسطنطينية، فكسر بنا مركبنا، فالتقنا الموج على خشبة في البحر - وكنا خمسة أو ستة - فانبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا، فكانا نصمها فتصمينا وتروينا، فإذا أمسينا أنبت الله لنا مكانها، حتى مر بنا مركب فحملنا».



وقال ابن مسدي عن الإمام أبو محمد الروابطي: «... له كرامات، أسر إلى «طرطوشة» وقهدوه، فقام النصراني ليلة فراه يصلي وقيده إلى جنبه؛ فتمجّب من ذلك، فلما أصبح رأى قيده في رجليه، فركبه ثاني ليلة فذلك، فذهب فآخبر القسيس فقال: أحضره. فجاء به وجرت بينهما محاوراة، ثم قال: لا يعل أن نأسرك، فاذهب إلى حال سبيلك».



قال الإمام الزبيدي: «خرجت إلى المدينة لوجدي، فأواني الليل إلى جبل، فصمده وناديت: اللهم إني الليلة ضيفك، ثم أتاني صوت يناديني: مرحباً بضيف الله، إنك مع طلوع الشمس تمر بقوم على بشر يأكلون خبزاً وتمراً، فإذا دعوك فأجب. فسررت من الفد فلاحات لي بشر فجبته، فوجدت عندها قوماً يأكلون خبزاً وتمراً، فدعوني فأجبت».



قال أبو الفضل: «حكى أنه طلع أصبع زائد في يدي ولد من أولاد الرؤساء، فاشتد ألمه له، فدخل عليه ابن الخاضية فمسح عليها وقال: أمرها يسير، فلما كان الليل نام الغلام وانتبه فوجدها قد سقطت».





علو الهمة

قال الإمام أحمد: «ما كتبت حديثاً عن النبي ﷺ إلا وقد عملت به، حتى مرّ بي الحديث: (إن النبي ﷺ احتجم وأعطى أبا طيبة الحجام ديناراً) - أسفه في البخاري -، فاحتجمت وأعطيت الحجام ديناراً».

●●●

وقال الإمام إبراهيم الحري عن نفسه: «أقنيت من عمري ثلاثين سنة لا أكل إلا رغيفين، إن جامعتي بهما أمي أو أختي وإلا بقيت جائعاً إلى الليلة التالية، وأقنيت ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة، إن جامعتي به امرأتي أو بنتاي وإلا بقيت جائعاً عطشاً، والأآن أكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرّة، وما كنا نعرف عن هذه الأملحة شيئاً».

●●●

وعن محمد بن سلمة أنه كان يجزئ ليله ثلاثة أجزاء: جزء للنوم، وجزء للدرس، وجزء للصلاة، وكان كثير السهر، فقيل له: «لم لا تنام؟»، فقال: «كيف أنام وقد نامت عيون المسلمين تمويلاً علينا؟ وهم يقولون: إذا وقع لنا أمر رفعناه إليه فيكشفه لنا. فإذا نمنا فحقه تضيق للدين».

●●●

عن أبي القاسم بن عقيل: أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: «هل تشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟»، قالوا: «كم قدره؟»، فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة، فقالوا: «هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه»، فقال: «إنا لله، ماتت الهمة، فاختصر ذلك في نحو ثلاثة آلاف ورقة، ولما أراد أن يعلي التفسير قال لهم نحو من ذلك، ثم أملاه على نحو من قدر التاريخ».

●●●

وأستيقظ أبو يزيد البسطامي ليلة وهو صبي، فإذا أبوه يصلي، فقال لأبيه: «يا أبت، علمني كيف أتطهر وأفعل مثل فعلك وأصلي معك»، فقال له أبوه: «يا بني، ارقد فإنك صغير بعد»، فقال له: «يا أبت، إذا كان يوم القيامة، حين يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم، أقول لربي: إنّي طلبت من أبي فلم يعلمني؟»، فقال له: «لا والله يا بني» وعلمه، فكان يصلي معه.

●●●

يقول الذهبي عن الحافظ عبد الغني المقدسي: «كان لا يضيع شيئاً من زمانه بلا فائدة، فإنه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن، وربما أقرأ الناس شيئاً من الحديث تلقيناً، ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاثمائة ركعة بالماتحة والمموذتين إلى قبل الظهر، وينام نومة ثم يصلي الظهر ويشغل إما بالتسميع أو بالنسخ إلى المغرب، فإن كان صائماً أفطر وإلا صلى من المغرب إلى العشاء، ويصلي العشاء وينام إلى نصف الليل أو بعده، ثم يقوم كأن إنسان يوقظه فيدعو قليلاً ثم يتوضأ ويصلي إلى قرب الفجر، وربما توضأ سبع مرات أو ثمانياً في الليل، ويقول: ما تطلب لي الصلاة إلا ما دامت أعضائي رطبة. ثم ينام نومة يسيرة إلى الفجر، وهذا دأبه».

قراءة القرآن

قال أحمد بن ثعلبة: سمعت سلم بن مسيمون النخوص يقول: «قلت لنفسي: يا نفس، اقرأ القرآن كأنك سمعته من الله حين تكلم به، فجات الحلاوة».

●●●

وعن الأعمش قال: «كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة، ربما اشتبهت أن أقبل رأسه من حسن قراءته، وكان إذا قرأ لا تسمع في المسجد حركة، كأن ليس في المسجد أحد».

●●●

وقال أبو بكر بن الحداد: «أخذت نفسي بما رواه الربيع عن الشافعي أنه كان يختم في رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة، فأكثر ما قدرت عليه تسعاً وخمسين ختمة، وأنته في غير رمضان ثلاثين ختمة».





فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة
فلسطين، في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك

تحت شعار

(فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)

(٢-٢)

● القدس والمسجد الأقصى بين المكانة وعقب التاريخ

في كلمته أشار الدكتور أحمد محمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإجابة إلى مكانة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومصلى الأنبياء، ومقصد الأولياء ومهبط الوحي، حيث بعث عيسى بن مريم عليه السلام، وهو أرض المعشر والمنشور من صلى فيه فكانما صلى في السماء، ما فيه موضع شبر إلا وقد صلى عليه نبي مرسل أو قام عليه ملك مقرب، والقدس هي المدينة الوحيدة التي سار إليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحها أربعة آلاف من الصحابة مازالت قبورهم شاهدة على ذلك، وهي التي فتحها عمر، وحررها صلاح الدين ثم أضاعها المسلمون بيمدهم عن منهج الله، مما جبر إخوان القدرة والخنازير على تدنيسها وحرق منبرها دون اعتبار لأحد. وحين يأتي اليوم ذلك الحدث الخطير المتمثل في إقدام الصهيوني المجرم روهان على حرق منبر الأقصى يوم ١٩٦٨/٨/٢١، هذا المنبر الذي صنعه الملك العادل نور الدين محمود من خشب الأرز وطمعه بالذهب والنهب وأعدّه ليوم تحرير القدس من أيدي الصليبيين، وعسى طاقات الأمة روحياً وعمكرياً واقتصادياً واجتماعياً ووجدتها، ولكن الله سبحانه لم يقدر له أن يرى النصر بأم عينه فمات قبل تحقيق أمنيته، فجاء بعده صلاح الدين الأيوبي فقطعت الثمار وسار على نهج سلفه نور الدين فكان جبهة قوية من مصر والشام والعراق واليمن والحجاز، وأعد جيشاً قوياً من المؤمنين الصادقين الذين أحبوها الشهادة فكان نصرهم في حطين ثم فتح بيت المقدس، ثم خطب القاضي محيي الدين بن زكي أول خطبة بعد أن نصب له منبر نور الدين فقال: (أيها الناس برفضان الله الذي هو الغاية والدرجة العليا لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة - بيت المقدس - وزها إلى مقرها من الإسلام بعد بقاءها في أيدي المشركين قريباً من مائة عام)، ثم خاطبه الجند قائلاً (لولا أنكم ممن اختاره الله من عباده، واصطفاه من سكان

● القدس هي المدينة الوحيدة التي سار إليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحها أربعة آلاف من الصحابة مازالت قبورهم شاهدة على ذلك

بلاذه، لما خصكم بهذه الفضيلة التي لا يجاريكم فيها مجار، ولا يباريكم في شرفها مبار، فملوئى لكم من جيش ظهرت على أيديكم المعجزات النبوية والوقعات البدرية والمزمات الصديقية والوقعات الهرموية والهجمات الخالدية فجزاكم الله عن نبيكم أفضل الجزاء وشكر لكم ما بذلتموه من مهجكم في مقارعة الأعداء). وتصر علينا الذكرى والأمة في ضياع وضعف وتفكك وانحلال مصداقاً لقوله تعالى (يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها، قالوا أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله، قال: بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت)، هذه الحالة التي تحياها الأمة اليوم من الترهل والتفكك والارتواء في أحضان اليهود، والأمريكان، بل وللأسف يقعدون الأموال على مؤتمر الخريف المبني الذي

دعا إليه الرئيس بوش، هذه الحالة شبيهة بتلك المرحلة التي حدثت لحكام المسلمين بعد وفاة البطل صلاح الدين الأيوبي، حيث دب الخلاف بينهم ودخلوا في صراعات دموية أضعفتهم وقوت شوكة الصليبيين حتى نفش بينهم حب الدنيا والزعماء والسلاطين ولو على حساب المبادئ والمقدسات، وقد تحالف بعضهم مع الصليبيين ضد بعض، فمرض بعضهم تسليم بيت المقدس أكثر من مرة من أجل الكيد والتيل من أخيه الملك الآخر، ومثلاً على ذلك قيام الملك الصالح إسماعيل حاكم دمشق بعرض التحالف مع

حاكم دمشق بعرض التحالف مع الصليبيين مقابل سيطرتهم على القدس، وفي نفس الوقت عرض الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر نفس المرض مقابل التحالف معهم لإسقاط حاكم دمشق (١)، وهكذا ظلت القدس ورقة يامبون بها في تفاقتهم المتهاك على السلطة وارتماهم في أحضان الصليبيين الذين استغلوا هذه الحالة استغلالاً مكاراً في الإسماعيل في تسويق وحدة الأمة

الله شهيداً، وهي رسالة واضحة ثابتة إن الحق لا يضيع بالتقادم وأن الدماء الطاهرة هي التي ستحرر هذه الأرض المباركة، وكذلك تحية إلى الأسرى القابعين في سجون الاحتلال وهم ثابتون صامدون رغم قسوة الجلاء، وهم آيات بينات على صمود هذا الشعب المسلم وعلى تمسكه بحقه وأرضه، وتحية للجرحي الذين سقطوا في ميادين المواجهة والجهاد على أسوار القدس والضفة وفي ١٩٤٨.

وهنا في مخيمات اللجوء والشتات من أجل الحرية وطرد الفزة عن أرض فلسطين المباركة، ونقول في ظلال الرسالة الأولى: إن دماكم أيها الشهداء لن تضع هدراً بإذن الله هي أمانة في أعناقنا سنحفظ هذه الأمانة وسنصون عهدة الشهداء وصمود الأسرى وعذابات الجرحى بفضل الله أولاً وبثبات شعبنا وأمتنا وإيماننا المطلق أن المحتل باطل والباطل إلى زوال.

طاولة البحث

● **الثانية:** اليوم القدس على طاولة البحث السياسي والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والعربية الإسرائيلية، والمفاوضات السرية والعلمية، والحديث يعتمد حول القدس وحودها وما الذي لنا وما الذي لعدونا في القدس، وهناك حديث عن تبادل أراضي لها علاقة بالقدس، وتقسيمات فوق الأقصى وتحت الأقصى وحائط البراق وحي المفارية والحي اليهودي، تقسيمات ابتدعتها المفاوضات ودخلت على خطوط الحق المصري والإسلامي الأميل، ورسالتنا اليوم هي القدس إحراق المسجد الأقصى هي أن تدرس واحدة موحدة معروفة بجغرافيتها وتاريخها ومعاملها الحضارية العربية والإسلامية، ولن نتنازل عن شبر واحد من أراضي القدس لا بل من أرض فلسطين.. لا تنازل من القدس ولا مساهمة عليها ولن نسمح لأحد أن يمس هذا الحق الإسلامي والعربي والفلسطيني، بل ونؤكد أننا لا نقوض أحداً في أية مرحلة كانت يمكن أن يتنازل عن القدس، ومربط بذلك حق



● **بعد وفاة البطل صلاح الدين الأيوبي، دب الخلاف بينهم ودخلوا في صراعات دموية أضعفتهم وقوت شوكة الصليبيين حتى نقش بينهم حب الدنيا والزعامة والسلطان ولو على حساب المبادئ والمقدسات**

● **اليوم المسجد الأقصى يستصرخ ضامائر العرب والمسلمين، وتحرير القدس لا يتم عبر الشعارات البراقة والمزايدات الرخيصة والتنازلات المهينة، إنما يتم من خلال تحقيق المنهاج الرياني وتربية جيل النصر، فوالله لن تعود القدس إلا بالجهاد**

فما صناع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل* إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضرهم شيئاً والله على كل شيء قدير (التوبة: ٣٨-٣٩)، هكذا يريد الله سبحانه وتعالى.

● **رسائل الجهاد والمجاهدة**
وقد حدد الأستاذ (إسماعيل هنية) رئيس الوزراء كلمته عبر عدة رسائل:
● **الأولى:** هي التحية لكل شهداء فلسطين الأبرار الذين دافعوا عن القدس والأقصى ورمسوا معالم الطريق وجدوا خيار التحرير يقدمهم قائد عظيم ارتقى في مثل هذا اليوم في ذكرى إحراق المسجد الأقصى الأخ المهندس إسماعيل أبوشنب الذي اغتالته يد الغدر فارقتى إلى

والقضاء عليها، وظلت الأمة في حالة ضياع حتى جاء الملك المحقق قطز وأعاد للأمة هيبته وكرامتها فهزم التتار في معركة عين جالوت الشهيرة عام ٦٥٨هـ.

تحرير القدس لا يتم عبر الشعارات البراقة والتنازلات المهينة
واليوم المسجد الأقصى يستصرخ ضامائر العرب والمسلمين، وتحرير القدس لا يتم عبر الشعارات البراقة والمزايدات الرخيصة والتنازلات المهينة، إنما يتم من خلال تحقيق المنهاج الرياني وتربية جيل النصر، فوالله لن تعود القدس إلا بالجهاد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْزِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثْاقِلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾

● رسالتنا اليوم أننا لن نتوه في الأزمة والطرق ولن نفرق في تفاصيل المشاكل الحياتية بين قصة الكهرياء وقصة المعبر وقصة البلديات وما شابه ذلك

الفساد أقول لهم نحن سنستمر في فتح ملفات الفساد ولن نسمح ببقاء الفساد.

٧- عندما تقدمت قطر الشقيقة بمشروع قرار باعتبار غزة منطقة منكوبة في مجلس الأمن، وأنه يجب إرسال مساعدات إليها سقط القرار بتحالف ممثل فلسطين وإسرائيل معاً، مما يعد أعجب المعاجيب أن تتحالف الضحية مع الجار، حتى أن أحد قادة إسرائيل قال: [إن ما حدث في مجلس الأمن يشير الاهتمام)، ونكاية بحركة يقاب القطاع كله ونكاية بها يفرض على المائدين من رفح رحلة العذاب عبر معبر الموجة ونكاية بالحركة يهرول نحو إسرائيل للمفاوضات.

٨- مواصلة الاتصالات مع قيادات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والقيادات الفلسطينية لوقف هذه المؤهولة، وأن نتوقف هذه الكارثة الإنسانية حتى نبقي للصالح مكاناً وحتى يكون هناك إمكانية لاستئناف حياة فلسطينية موحدة ولا تقطع شجرة معاوية، ومن جانبنا لن نقطعها فنحن حريصين على وحدة شعبنا ووحدة أرضنا، وأن الحوار هو سيد الموقف لمعالجة القضايا الفلسطينية الداخلية.

(١) ورد في الموسوعة المسمرة في التاريخ الإسلامي د. راجب السرجاني ص ٤٧٢ (وكان الخلاف قد دب بين الكمال وأخيه المعظم والأشرف أوشك أن يصل إلى التناقل. وعقد الكمال محادثة مع قردريك الثاني ملك المانيا على أن يتنازل له عن بيت المقدس فأخذه قردريك بلا ضرب ولا قتال ثم خلع ابنه السلطان المادل سيف الدين أيوبيك الثاني الذي اشتغل باللهو بعد سنتين وولي الملك الصالح أيوبي الذي كان من خيرة السلاطين الذي استعان بقبائل الخوارزمية وهزم الأعداء وأعاد بيت المقدس للمسلمين سنة ٦٢٢هـ واسترد دمشق سنة ٦٢٢هـ وعيّن سلطان سنة ٦٤٥هـ ورجعت دولته إلى ما كانت عليه في عهد جده انتهى بإيجاز بما يعني أنه ليس السلطان الذي تنازل عن بيت المقدس كما ورد في كلمة د. أحمد محمد بحر. وهذا للتصحيح.

ضرائب إضافية على فاتورة الكهرياء، وأن هناك كميات من الوقود تذهب إلى جهات مجهولة، ولذلك أوقف الاتحاد الأوروبي توريد الوقود إلى قطاع غزة، ما تسبب في انقطاع الكهرياء لمدة أيام وقد قند إسماعيل هنية في كلمته هذه المزاعم من حيث النقاط التالية:

١- نحن لم ولن نفعل ذلك وشركة الكهرياء - التوليد والتوزيع - شركات مستقلة ولا تدخل في شؤونها الإدارية والخاصة ولن نسجل على أنفسنا أي شيء من ذلك.

٢- إن فاتورة الكهرياء قبل الفترة الحالية كان يضاف عليها ٣٠ شكيل أو أكثر بدون تحديد الجهة أو العنوان أو لماذا تضاف على المواطن، وقد طلبنا شطب من الفاتورة، مما يعني أننا دفعنا مبلغ مالي كان يوضع على كاهل المواطن وإنما لن نعرض ضريبة إضافية.

٣- إن الوقود المستخدم لشركات الكهرياء، هي نوعية خاصة لا تصلح سوى لهذا الغرض، ولذلك لماذا تؤخذ كميات، وإلى أين تؤخذ مع عدم صلاحيتها؟

٤- إن الهدف من ذلك هو الضغط على غزة ومحاوله كسر إرادتنا، أما الجوانب المشروقة في القطاع التي تشكل ٩٠٪ فلا أحد يسلط الضوء عليها في القضايا الأمنية وغير الأمنية.

٥- قلنا لممثلي الاتحاد الأوروبي أننا مستعدون لاستقبال لجنة تحقيق محايدة من الاتحاد الأوروبي وتحقق في كل مجريات هذه القضية، وأن تكون النتائج معلنة للجميع فنحن لا نخفي شيئاً تحت الطاروة نخاف منه.

٦- إذا كان الغرض أن اعتقال بعض المسؤولين في شركة الكهرياء لتزويرهم في بعض قضايا الفساد المالي سيجعلونها ورقة معاوية والضغط على قطاع غزة حتى لا نستمر في فتح ملفات

عودة اللاجئين المشردين منذ ستة عقود هذا حق ثابت، والصديت عن الحلول الخلاقة أو الحلول المتوافقة عليها بشأن اللاجئين كل ذلك خداع سياسي يهدف إلى المساس بقضية اللاجئين المقدسة والثابتة، وهذه هي رسالتنا اليوم التمسك بالحقوق والثوابت، وحماية القدس والدفاع عنها وعن إسلاميتها وأصرونها وتحمل المسؤولية تجاه أهلنا المراهطين في القدس، بل وسنقاتل جهلاً بمد جيل لنحمي القدس بل ونستعيدنا بإذن الله تعالى.

● **الرسالة الثالثة:** بإذن الله لن نفع في الشرارة المقصوب أمامنا، ولن نضيع في التفاصيل لصغيرة ولن نغيب القدس في غمرة الأحداث الفلسطينية الداخلية، ولذلك لما قلنا نحن لا نفكر في إقامة دولة في غزة ليس لأننا غير قادرين على إدارة كيان بل يتوفر لنا ولشعبنا كل الإمكانيات والطاقات، ولكننا نؤمن بوحدة الوطن والأرض ونعتقد أن وحدة النظام السياسي مطلب لكل الفلسطينيين، ونرى أن القدس هي اليوصلة وأن غزة خطوة على طريق التحرير، سيما وأن المقاومة حسمت المعركة على أرض القطاع مع العدو الصهيوني، وهي المرة الأولى التي ينسحب فيها الاحتلال الصهيوني من أرض فلسطين المحتلة بالمقاومة والصمود والجهد.

ورسالتنا اليوم أننا لن نتوه في الأزمة والطرق ولن نفرق في تفاصيل المشاكل الحياتية بين قصة الكهرياء وقصة المعبر وقصة البلديات وما شابه ذلك، كل هذا مطلوب ولكن التفاصيل لن نضع على الكليات الكبرى... فلسطين - القدس - اللاجئين والكرامة والسيدة وإزالة الاستيطان و ١١ ألف أمير فلسطيني هذه الكليات متبقي هي القواعد المتينة الراسخة التي نطلق منها في تحديد مسارنا السياسي والميداني والجهاذي... هذا عهدنا مع الله ومع شعبنا.

● **الرسالة الرابعة:** وتتعلق بمجريات الأيام الأخيرة في قضية الكهرياء، حيث تردد في رام الله أن حركة حماس تعجب

• حاوره: علاء الدين مصطفى



ليس من الممكن أن يتم
في ظل محاصرة الحكومات للحركات الإسلامية

أكد الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي أن ظهور جماعة الإخوان في مصر كعلاق ليس لأنها قوة كبيرة بل المتواجدين حولها أقزام، وأن الجفاف السياسي هو من أعطى الفرصة للإخوان بالظهور. وقال في حوار خص به «البلاغ»، أن لدينا جثث أحزاب سياسية وأصفا إياها بالدكتور السياسي، مؤكداً أن الحريات في مصر في أزمة حقيقية. وبيّن أن التجسيد في الفكر الإسلامي جزء من حيوية المجتمع والحريات العامة، وحركة نهضة شاملة، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن يتم في ظل محاربة الحكومات للحركات الإسلامية وقمع مفكري الأمة.

وقال المفكر الإسلامي هويدي: إن الحركات الإسلامية طاقية في المجتمع، تكمن خطورتها في طريقة استخدامها؛ وأن مؤسسات الإفتاء إذا كانت غير مستقلة فمن المؤكد أن اقتحامها سيكون فاسداً.

وثنى وجود ما يسمى بحوار الحضارات مؤكداً أن هناك حوار إسلاميات، ونوه هويدي أن التوريت في مصر إهانة للشعب المصري والقضاء قدراته السياسية وبت اليأس في قلوب الناس من احتمال تداول السلطة بالطريقة السلمية، على حد وصفه. وألمح أن التعديلات الدستورية في مصر سلبية لا تحقق تقدماً، وهدفها إضعاف سلطة القضاء في الرقابة على الانتخابات ومحاصرة الإخوان وإطلاق يد الشرطة في التعامل مع المجتمع. وأشار إلى أن الكاتب لا يستطيع أن يكون مستقلاً في البلاد العربية، دون أن يدفع الثمن الذي أدفعه منذ ٤٩ عاماً.

وبيّن أن أمريكا تتصور أن دعمها للتصوف وإشغال الناس بالذكر من الممكن أن يهزئ تواجدها في المنطقة، مبرها عن أسفه أن يستخدم المنبر الصحفي بوقاً لصانع السياسة الأمريكية، موضحاً أن القرار السياسي في العالم العربي ليس مستقلاً. كثيراً من القضايا تناوأتها المفكر والكاتب الإسلامي فهمي هويدي في هذه الحوارات.

ظهور جماعة الإخوان كعلاق، لأن المتواجدين حولها أقزام

المفكر الإسلامي فهمي الهويدي:

- لدينا جثث أحزاب سياسية والتوريت إهانة للشعب المصري
- الكاتب لا يكون مستقلاً في بلادنا إلا بثمن

● الإصلاح في مصر سياحي وليس سياسي

● ظهور نجم الإخوان بسبب الجفاف السياسي في مصر

طريقة استخدام هذه الطاقة، وهل تستخدم لصالح المجتمع أم ضد المجتمع.

■ هل حوار الحضارات هو حوار حقيقي أم حوار طرشان؟

● حوار الحضارات كلمة مطاطة طرحت أشاء ارتفاع أسعار البترول واستشعار الغرب بتقدم القوى الإسلامية، وبالتالي عندما استقر الوضع توقف هذا الشعار، مع علمي بأنه ليس هناك حوار حضارات، بل هناك إملاءات، وما هذا الشعار إلا للتغصن الذين ليس لديهم حيلة، ومن هذا المنطلق يتحدث عن الحوار.

■ التعديلات الدستورية الأخيرة في مصر... ماذا تقول عنها وما أهدافها؟

● هذه تعديلات سلبية ولها أهداف عدة ولا تحقق تقدماً في مسيرة الإصلاح السياسي، وهذه محاصرة الإخوان المسلمين وإغلاق الباب أمام نشاطهم، وإضعاف سلطة القضاء في الرقابة على الانتخبات وإطلاق يد الشرطة في التعامل مع المجتمع، ولهذا أرى أنها ليست تعديلات إيجابية بل سلبية في مجموعها.

■ هل هزيمة الأحزاب المصرية هو الذي جعل الإخوان يحمسون لأول مرة مركزاً متقدماً في البرلمان المصري؟

● الإخوان لم يختبروا في شيء إلى الآن فكل محاولة منهم يتم هجمها من قبل السلطة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود أحزاب سياسية جذابة على الساحة المصرية، وبالتالي ظهرت جماعة الإخوان كمصالح ليس لأنها قوة كبيرة - المتواجدين حولها على الساحة أقزام، فهناك فراغ يملأه الإخوان.

■ كيف تنظر إلى الشورى التي نعتنقها كمسلمين وبين الديمقراطية التي تراها في الغرب؟

● ليس هناك مشكلة بين الشورى والديمقراطية فنحن نقبل أي ديمقراطية لا نحل حراماً ولا نجزم حلالاً، فاعتقد أن هناك تمازجاً وتوافقاً بين الشورى والديمقراطية.

■ البعض يتداول أن التجديد في الفكر الإسلامي هو نزعة استشرافية الهدف، والقصد منها العصف بأصول الدين، كيف ترى ذلك؟

● نحن نبعث عن النوايا، والتجديد في الفكر الإسلامي في الفكر الإسلامي وهذه الحيوية لها ارتباط بعافية المجتمع بشكل عام، ولهذا أرى بأنه ليس هناك مشكلة في عملية التجديد، أما إذا كان التجديد بإلقاء آيات من القرآن ومصاربة إسرائيل ومساندة الإرهاب والوقوف ضد ما هو شرعي، ففي هذه الحالة ينطبق التجديد بأنه نزعة استشرافية كما سألت.

■ هل هناك إفتاء فاسد؟

● أولاً لابد أن نعرف مدى استقلالية مؤسسات الإفتاء فإذا عرفنا باستقلالها فبال شك أنها ستفتي بما يمرض عليها، أما إذا كانت غير مستقلة فمن المؤكد أن إفتاءها فاسد.

■ كيف ترى الحركات الإسلامية والهدد الإسلامي المتنامي الآن؟

● الحركات الإسلامية طاقة في المجتمع وأي طاقة تكمن مشكلتها في استخدامها، فالثروة طاقة يمكن استخدامها في معالجة الأشياء أو للتنمية في المجتمعات، ويمكن أيضاً استخدامها في قتل البشر، وإيذاء الشعوب، لا سيما يتعلق بالطاقة الإيمانية، لا يستطيع أحد أن يتجاهلها، ولكن سيظل المجتمع مسؤولاً ومسئولة كاملة عن

■ ما أهم المشكلات التي تواجه العالم العربي في الوقت الراهن؟

أساسيتين الأولى هي أزمة الديمقراطية والمشاركة، والأخرى هي غياب استقلال القرار السياسي، لأن العالم العربي الآن يكاد يتحرك وفق استراتيجية أمريكية بالدرجة الأولى، فإذا أحبت أمريكا بلداً ما يسارع الكل ويشاركها نفس الحب، وإذا غضبت أمريكا من دولة معينة سرعان ما نجد بعض الدول العربية تصادي هذه الدولة، وإذا نظرت إلى دارفور والعراق ستجد مثالاً حياً على هرولة العرب تجاه أمريكا، فالقرار السياسي في العالم العربي ليس مستقلاً، والمشاركة الجماهيرية ضعيفة للغاية.

■ هل أنت مع عملية التجديد في الفكر الإسلامي؟

● التجديد مهم للغاية، ولكن لماذا انشغلنا بعملية التجديد في الفكر الإسلامي فقط، وتركنا التجديد في الفكر السياسي؟ التجديد في الفكر الإسلامي هو جزء من حيوية المجتمع، وجزء من الحريات العامة الموجودة في المجتمع، ونحن لا نستطيع أن نعلق تجديد في العالم العربي بينما نجد المجتمع مقيداً، فمن الأهمية أن ندرك أن التجديد حركة نهضوية شاملة وبالتالي لابد أن يتوازى ذلك مع تفعيل التوجه الإسلامي.

■ هل يمكن أن يتجسد التجديد في ظل تقييد حركة الجماعات الإسلامية في البلاد العربية؟

● نحن نأمل أن يكون هناك تجديد، ولكن كيف يتم التجديد في ظل معارضة الحكومات للحركات الإسلامية؟ كيف يمكن أن أطالب الناس بالتجديد، وهناك قمع لمفكري الأمة؟ وكيف أطالبهم بالمشاركة وهم مقيدو الأيدي.

■ هذا فيما يتعلق بالتجديد في الفكر السياسي... فماذا عن التجديد في الفكر الإسلامي؟

● أي فكر في العالم يحتاج إلى حرية وديمقراطية فائزته الحرية والديمقراطية تقييد حركة التجديد سواء في الفكر الإسلامي أو الفكر السياسي.

بالذكر حتى يفضوا الطرف عن الفساد والديمقراطية والاستقلال، سيعزز من تواجدهم في المنطقة، فالمشكلة ليس فيما تنقله مؤسسة «راند» ولكن المشكلة هي مدى استجابة الناس لهذه الأفعال.

■ الدعم الأمريكي السخي لبعض الصحف المصرية جعلها بوقاً لمنصرة قضائياها في المنطقة... كيف ترى ذلك؟

● ليست الصحف وحدها هي التي تأخذ دهما أمريكياً بل هناك حكومات أيضاً، فمن حق أمريكا أن تدعم مصالحها بكل الطرق وهذا ليس عيباً، بل العيب من يستخدم المنبر الصحفي بوقاً لمصالح السياسة الأمريكية، وهذا يعتبر جزء من الاتهامات الموجهة للصحافة العربية، والقارئ الآن أصبح يعرف جيداً من هي الجريدة المدعومة من أمريكا، فالقارئ الذي أعرض عن قناة «الحرية» من الممكن أن يمرض من هذه الصحف التي تتحدث باسم أمريكا.

■ هل لازلت تعاني من المضايقات في جريدة «الأهرام»؟

● في الوقت الراهن لا أعاني مضايقات، لكن في البداية العربية لا يستطيع أن يكون الكاتب مستقلاً دون أن يدفع ضريبة وتشن استغلالته، وأنا لازلت أدفع هذا الثمن إلى الآن منذ ٤٩ عاماً.

■ هل ترى أن النشاطات الطلابية في الجامعات المصرية تأخذ مساحة من الحرية؟

● موضوع الحريات في مصر في أزمة حقيقية، فإذا كان المجتمع كله في أزمة حرية، فكيف يمارس الطلاب الحرية وهم تطبق عليهم القيود كما تطبق على غيرهم.

■ الفساد كلمة أصبحت تتردد في مصر كثيراً كيف يمكن القضاء عليه؟

● طالما أن هناك ديمقراطية غائبة فلا بد أن يستشري الفساد، فالفساد يستشري في ظل غياب المحاسبة والشفافية، فالمشكلة ليست في الفساد وإنما في غياب الديمقراطية.



● المشكلة ليست في الفساد؛ بل في غياب الديمقراطية عيب أن يُستغل المنبر الصحفي بوقاً للسياسة الأمريكية الإفتاء فاسد، إذا كانت مؤسساته غير مستقلة

على شكل شد وجذب بين موافق ومعارض مع أي الفريقين تقف؟

● التفكير في التوريث إهانة للشعب المصري وإلقاء قدراته السياسية جميعها واث اليأس في قلوب الناس من احتمال أي حل سياسي ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة بطرق سلمية.

■ هناك تقرير خرج من مؤسسة «راند» الأمريكية، وهي مؤسسة قريبة من صانع القرار الأمريكي يطالب بدعم من الحركات الإسلامية الشاذة في مقابلة الحركات الإسلامية الجادة مثل السلف والإخوان الأمريكيون يسعون إلى تحقيق مصالحهم في المنطقة، فهم يتصورون أن دعم بعض الفرق كالنصوف واشغاله

وربما يغتلف الأمر إذا كانت هناك حرية حقيقية، واعتقد أن الجفاف السياسي في مصر هو ما أعطى الفرصة للإخوان بالظهور.

ولكن هناك أسباب عدة للاحتفاظ بمكانتها إلى الآن كحركة في المجتمع، أهمها أنها حركة لها علاقة بالإسلام داخل مجتمع متدين بالفطرة، وبالتالي هناك تمازج بين حركة الإخوان وبين الشعب، إضافة إلى أن الناس دائماً تتعاطف مع المضطهد، ومن المعروف أن الإخوان مضطهدون منذ عام ١٩٤٨، هذا بالإضافة إلى تغلغل الإخوان في الأحياء المصرية في ظل غياب الأحزاب الأخرى المحسوبة على السلطة في مصر.

■ عملية توريث الحكم في مصر بدأت تظهر في العلن وتأخذ حوارياتها



لجنة السنابل الخيرية

الوقفية الصحية

يُدْ تَحْمِلُ الدَوَاءَ وَقَلْبُ يَدْعُو اللَّهَ بِالشِّفَاءِ

●● فلسطين المحتلة ●●

أسلوب مخابراتي قديم وضع لا تصدقه الشعوب

فتح تتهم حماس باستخدام المساجد لتخزين السلاح، ومحاولة يأسدة بتعيين أئمة موالين لـ «فتح»



هددت سلطات الأمن الفلسطينية باسقاط ائمة المساجد في الضفة الغربية الموالين لحركة المقاومة الإسلامية «حماس». وقال وزير الأوقاف في حكومة سلام هياض (جمال بوابنة): إن وزارة الأوقاف لديها حوالي ١٦٠٠ وظيفة إمام مسجد وخطيب ووافق لنا مجلس الوزراء على ٨٠٠ وظيفة.

ودخلت المساجد في الضفة الغربية في أتون الصراع الدائر بين حماس وفتح، إذ تتهم الأجهزة الأمنية حركة حماس باستخدام المساجد للتعبئة السياسية.

وقال مسؤول أمني في الضفة الغربية أن ملف المساجد ومراقبتها في هذه المنطقة بات مطروحا بقوة، وسيتم فصل وإقالة أئمة يؤيدون حركة حماس في خطبهم. وتتهم الأجهزة الأمنية حركة حماس باستخدام المساجد للتعبئة السياسية، ولتخزين السلاح

المساجد والخطابة إبدال أئمة مساجد محسوبين على هدف حماس إلا أنه لم يتجاوب أحد مع هذه الإعلانات من نتائج الغزو الأمريكي.

في بعض الأحيان، وهو ما نفتته الحركة. ونشر ديوان الموظفين العام في الضفة الغربية مؤخراً إعلانات في الصحف الفلسطينية عن وظائف شاذرة في إمامة

●● أفغانستان ●●

من نتائج الغزو الأمريكي

تقرير خطير للأمم المتحدة، المخدرات تلد ٦ مليارات دولار وتوفر ٩٣% من أفيون العالم

المستفيد الأول من هذه الزراعة هو ما فيها المخدرات المالية والمتعاونون معها في أفغانستان.

أما الضحايا الرئيسيون فهم إلى جانب متعاطي المخدرات الشباب وأطفال أفغانستان أنفسهم، حيث ينتشر التخلف خاصة في المناطق القروية، إذ يمكن أن ترى طفلاً رضيعاً يبكي فتاتاً إليه أمه المنهمكة في زراعة الأفيون لتضع على أصبعها بعضاً من البودرة البيضاء وتضعها على لسان الطفل لتتراح من بكائه ساعات طويلة وتتفرغ لعملها دون أن تعرف أنها تقود أبنتها إلى الإدمان.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشباب الذين يستشفون راثحة الأفيون طوال الموسم حتى يصبحوا غير قادرين على التكيف مع أي زراعة بدلية في حال قرروا الاستغناء عنها.



صدر تقرير الأمم المتحدة بشأن وضع زراعة الأفيون في البلاد ووصف مستويات انتشار تلك الزراعة بـ «القياسية».

وجاء في التقرير أنه بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ زادت المساحات المزروعة بنسبة ١٧% من ١٦٥٠٠٠ هكتار إلى ١٩٢٠٠٠ هكتار بمختلف المناطق، ما أدى إلى ارتفاع الإنتاج من ٦١٠٠ طن من الأفيون إلى ٨٢٠٠ طن. وأضاف التقرير: إن أفغانستان تنتج ٩٣% من

أفيون العالم أي بزيادة ١% عن العام الماضي، حيث كانت النسبة ٩٢%. وبينما قدر وزير المالية د. (أنوار

القاهرة تحتج وتطلب توضيحات من السفارة السويدية

طنطاوي: المقاطعة الشاملة لمن يسيء إلى رسولنا الكريم (ﷺ)



وجدد في تصريح المطالبة «بقرار دولي يحظر ازدراء الأديان، ويماقب من يسيء إليها، أو إلى رموزها وضع حد لمثل هذه التصرفات، التي أساءت إلى العالم الإسلامي والمصري». واعتبر شيخ الأزهر تلك الإساءات المتكررة إلى الرسول (ﷺ) - متعمدة ومدفوعة، ممن يخططون لدفع المسلمين إلى أعمال عنف لوصفهم بالإرهاب. إلى ذلك، أقام محام مصري دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري مطالبا بإصدار حكم عاجل بوقف توزيع الصحف والمجلات السويدية في مصر.

استدعت مساعد وزير الخارجية المصري السفارة (وفاء بسيم) القائم بأعمال سفارة السويد في القاهرة وطلبت توضيحات حول نشر إحدى الصحف السويدية رسماً مسيئاً للرسول ﷺ، مشيرة إلى أن ذلك أثار مشاعر الغضب والاستياء في نفوس المعلمين. كما طالب شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي «جميع الجهات ووسائل الإعلام الغربية، التي إساءت إلى الرسول الكريم اعتذاراً من جانب حكوماتهم ونصحهم وجهات النظر والكف عن الاساءة».

القبض على ١٢ سلفياً في مصر

ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على ١٢ إسلامياً من التيار السلفي كما صرح مصدر أممي. وقال المصدر: «القي القبض على ١٢ سلفياً في الأسبوعين الماضيين في محافظات مصرية مختلفة، وهم لا ينتمون إلى أي جماعة محددة». وبذلك أكد المصدر ما نشرته صحيفة «المصري اليوم» المستقلة عن قيام السلطات بحملة كبرى ضد السلفيين في مصر لمنع انتشار أفكارهم ولا سيما المتعلقة بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية. وأوضحت الصحيفة أن السلفيين الإثني عشر سيودعون سجناً يضم بالفعل ٣٠ سلفياً آخر.

تقرير للمنظمة المصرية: تراجع حاد لأوضاع حقوق الإنسان

وأكد التقرير السنوي للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان حدوث تراجع حاد لأوضاع حقوق الإنسان في مصر، خلال الإثني عشر شهراً الماضية وارتفاع نسبة الانتهاكات الأمنية لحقوق المواطنين. أشار حافظ أبوسعدة أمين عام الاتحاد إلى أن التقرير يصدر متزامناً مع استمرار انتهاكات حقوق المواطنين خاصة انتشار ظاهرة التعذيب في أماكن الاحتجاز وأقسام الشرطة والسجون. كما رصد التقرير الحملة الموجهة ضد المجتمع المدني، والتي تتضمن إدخال تعديلات على قانون الجمعيات الأهلية، والتي تهدف إلى تشديد القيضة الإدارية والمالية والأمنية على الجمعية وأحكام السيطرة والرقابة عليها بفرض مزيد من القيود على عملها. ويتضمن التقرير نتائج مراقبة المنظمة لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، والتي شهدت انتهاكات وتجاوزات للحق في المشاركة السياسية. وأشار إلى أن أبرز الانتهاكات تمثل في منع المراقبين من القيام بأعمال

والاعتداء عليهم بالضرب ومنع مندوبي المرشحين من دخول اللجان والسماع فقطق مندوبي الحزب الوطني وسيطرة أعمال العنف والبطجة على مجريات العملية الانتخابية، وإغلاق اللجان أمام الناخبين، كما رصد التقرير عملية تسويد صناديق انتخابية بالكامل. وأضاف: إن التقرير يصدر في ظل حالة الترقب لصدور قانون مكافحة الإرهاب، وتوقع التقرير أن يكون أسوأ حالاً من قانون الطوارئ، حسبما ذكرت جريدة الوفد. ورصد التقرير جملة من الانتهاكات طالت حقوق الإنسان بمستوياتها المختلفة وشملت الحق في الحياة والحق في الحرية والأمان الشخصي والحق في التجمع السلمي والحق في المشاركة السياسية والحق في تكوين الجمعيات والأحزاب. كما رصد انتهاك حقوق المصريين في الخارج وزيادة البطالة وسط الضباب وتدهور الرضاية الصحية والحق في السكن والتعليم والبيئة.

●● فلسطين المحتلة ●●

مسؤول إسرائيلي: راييس تزورنا لتشكرنا على الغارة ضد سوريا وواشنطن تسعى لفرقة بين فتح وحماس

قال مسؤول إسرائيلي سابق: إن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا راييس تأتي إلى (إسرائيل) لتقديم الشكر لها على العملية المزعومة التي نفذها الطياران الإسرائيليان داخل الأراضي السورية أخيراً. وقالت صحيفة «يديعوت أحروتوت»: إن المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية ألون ليبل «اعتقد أن ما فعلناه، هو عمل للأمريكيين، ربما حتى كعملية استخباراتية للأمريكيين». (راييس) أتت لتقول شكراً لكم أكثر من رغبتها في بحث شؤون فلسطينية». وأضاف: إن شمال سورية الذي حلقت فوقه الطائرات الإسرائيلية جميعاً أعلنت دمشق «ليس منطقة أزجعت (إسرائيل) في الماضي، هذه منطقة نزعج

الأمريكيين كثيراً». وتابع «هنا بعمل لهم، كما تعلمون هم يدفعون الكثير لذلك نحن نعمل لهم ويبدو أنهم راضون، هذا ساعدهم على إريك السوريين ودفعهم عميقاً في محور الشر». وكان ليبل قد أبلغ الصحيفة في يوليو الماضي أنه سمع مساعداً كبيراً للرئيس السوري بشار الأسد يقول: إن (إسرائيل) وسورية اتفقتا على «٨٥٪» من المواضيع التي تتطلب حولا قبل توقيع معاهدة بين الدولتين. وأضاف: إن مصلحة أمريكا تكمن في تعميق النزاع بين حركة حماس، وقال إن راييس ستسعى لضمان ألا يحاول رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التصالح مع حماس.

أضخم قضية لجوء في العالم ٧ ملايين لاجئ و٤٥٠ ألف مهجر فلسطيني

تعد مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين مسحاً شاملاً لأعداد اللاجئين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم المختلفة بما في ذلك المهجرين عن قراهم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٤٨.

وأشار المركز إلى أن قضية اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين هي أضخم قضية لجوء في العالم وأوسعها انتشاراً حيث أشار المسح الشامل إلى أنه وفي الفترة الممتدة من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ وصل تعداد اللاجئين نحو ٧ ملايين لاجئ، بالإضافة إلى ٤٥٠ ألف مهجر فلسطيني، أي ما نسبته ٧٠ في المئة من مجمل تعداد الشعب الفلسطيني (١٠ ملايين فلسطيني).

ولا يزال الوضع القانوني لنحو ٢٠ في المئة فلسطيني إضافي «غير واضح» ومن المرجح أن يكونوا لاجئين أيضاً. وبلغت التقديرات المظهر إلى أن عمليات التهجير القسري بحق الفلسطينيين سواء كانوا لاجئين أو غير لاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي بعض البلدان الخاضعة لا سيما العراق وليبيا ولا تزال مستمرة.

●● ألمانيا ●●

وزير الداخلية اعتبره أمراً يدعو للقلق انتشار ظاهرة اعتناق الإسلام في ألمانيا



ارتفعت حالات اعتناق الدين الإسلامي في ألمانيا بشكل كبير في السنوات الأخيرة الماضية مع اعتناق أكثر من ألف شخص الإسلام عام ٢٠٠٥. شكروا ريماً لألمانيا لم جنس أبنائها، كما أعادت المؤسسة البروتستانتية لمحفوفات

ورأي وزير الداخلية الألمانية تشارلز شويل، في زيادة حالات اعتناق الدين الإسلامي (أمراً يدعو للقلق).

الإسلام في ألمانيا ومقرها ميونيخ. ومن بين نحو ٢,٤ مليون مسلم في ألمانيا يوجد ١,٥ ألف ألماني الأصل تحولوا لتبليغ إلى الإسلام تابعاً للديانة الإسلامية.

من هنا وهناك

● حذر مؤتمر دولي حول المياه في فلسطين من خطورة الأوضاع السياسية والمائية في الأراضي المحتلة، مؤكداً أن إسرائيل تهب ٥٨ في المئة من الموارد المائية المتجددة الفلسطينية.

● أعلن فنلندي اعتنق الإسلام تشكيل أول حزب إسلامي في فنلندا لإسماع صوت ٥٥ ألف مسلم، ويتطلع الحزب الإسلامي الفنلندي إلى الفوز بمقعدين في مجلس بلدية هلسنكي خلال انتخابات ٢٠٠٨.

● قال حاكم محافظة «كارنتين» الجنوبية النمسوية يورج هايدر: إنه وضع مشروع قرار سيحدد في المستقبل بناء دور العبادة على النطاق المحلي، بحيث يمنع بناء المساجد والصوامع باعتبارها تتعارض مع الطابع المعماري للمقاطعة.

● اقترح المسيخاتوري (سنتيف فايندينغ) تقديم مكافأة مالية إضافية من قبل الحكومة؛ لتشجيع العائلات على الإنجاب، أنه يجب تقديم مكافأة مالية إضافية بقيمة ٨٤٢٥ دولاراً أمريكياً للعائلة عند إنجاب الطفل الثالث، زيادة على المكافأة المدفوعة أصلاً لكل مولود، والتي تقدر بحوالي ٣٤٨٣ دولاراً.

٢٠ بليون دولار من البنك الإسلامي لمكافحة الفقر



وأعلن محمد أمين الإسلام بوياي سكرتير قسم العلاقات الاقتصادية في وزارة المالية إن بنغلاديش ستحصل على قروض ميسرة بـ ٢٠ بليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة الفقر. وقال: إن البنك الذي يقع مقره في السعودية تمهد بهذا خلال زيارة قام بها رئيسه لـ «بنغلاديش» لمدة ثلاثة أيام. وأضاف: «المساعدات من شركاء التنمية ضرورية في وقت تستهدف فيه بنغلاديش خفض نسبة الفقر بواقع ٥٠ في المئة بحلول عام ٢٠١٥». ويميش نحو نصف سكان بنغلاديش البالغ عددهم ١٤٠ مليون نسمة تحت خط الفقر، ولا يزال الحد من الفقر، بؤرة اهتمام العديد من برامج المساعدات، وقال بوياي: إن البنك الإسلامي للتنمية سيمول أيضاً برامج إعادة تأهيل بنغلاديش بعد الفيضانات المارسة التي أودت بحياة ٦٩ شخصاً وترك حوالى ستة ملايين بلا مأوى. وتابع قائلاً: إن وفداً من البنك سيزور بنغلاديش قريباً لتحديد كيفية المساعدة

●● روسيا ●●

بلفراد تحاكم ١٥ إسلامياً بتهمة الإرهاب

أثناء مداومتها مسكراً للتدريب أقامته في مرتفعات نينا في ١٦ مارس الماضي أسفرت عن اعتقالهم مع زعيمها سناد راموفيتش الذي أصيب بجروح خلال المواجهة وتمكن اثنين من الفرار ستتم محاكمتهم غائباً.

وكان هؤلاء المتطرفون دخلوا في نزاع مع المشيخة الإسلامية في الإقليم التي رفضت الإذعان لمحاولاتهم فرض أفكارهم وتسميراتهم المشوهة للإسلام على المراكز الإسلامية.

وجه المدعي العام الخاص في صربيا الاتهام بالإرهاب لـ ١٥ إسلامياً في إقليم السنجاق الذي تطلته أغلبية مسلمة. ويمثل المتهمون مجموعة إسلامية متطرفة كانت تكسب الأسلحة والمتفجرات في كهوف خارج عاصمة الإقليم (نوفي بازار) وتتدرب على استعمالها بغية التحضير لعمليات عسكرية ضد القوات الصربية والمؤسسات العامة. وكانت حدثت مساعدات مسلحة بين أفراد المجموعة والقوات الصربية

في محاولة لوقف المد الشعبي في الشارع المصري

النظام يقتل رموز الإخوان ويترك من نهب المليارات حراً طليقاً

قالوا ... ونقول

• قالوا:

صادروا الدين
لمصلحتهم، ولا
مكان للآخرين

د. رفعت السيد

- ونقول: إنه حكم اليساري
المعروف بتاريخه في
التهميم على الإخوان
المسلمين في كتبه تحت
عنوان (المتأسلمون) تقريراً
إلى السلطة، إضافة لمقالاتهالتي تقطر حقداً على الإسلام والمسلمين من باب (خالف
تصرف) فهم لم يصادروا الدين، والدليل وجود جميع
التيارات وجود أمثاله في الساحة ليقول ما يشاء ولم يردوا
عليه إلا نادراً، أما قوله (لا مكان للآخرين) فلا دليل عليه
لأنه لم يجر استبيان لمعرفة آرائهم إنما هي أقوال وأحكام
عشوائية تعود عليها في كل كتاباته.

• قالوا:

أكذوبة كبرى اضطهاد
النظام لجماعة
الإخوان.اسامة سرايا - رئيس تحرير الأهرام
- ونقول: ما تقوله أكذوبة كبرى
لأن الإخوان أكثر شرائح
الساحة السياسية في
المنظمات والمجوز، ولا يقب
يوم إلا وتدبر لهم أعمال
الاعتقال والتهم الجاهزة،آخرهم استمرار اعتقال الدكتور (عصام المريان) وأيضاً
الدكتور (خيرت الشاطر) ومعهم ٢٩ من خيرة رجال الأعمال
الشرفاء في مصر بعبء انتمائهم للإخوان، أما من نهبوا
المليارات فلا حرج في ظهورهم على الملأ من المحتكرين
لقوت الشعب، وكان يفترض في رئيس تحرير الأهرام أمانة
الكلمة ولكنها الصحافة القومية التي لا تخرج عن المرب.

• قالوا:

(النظام سيبيع الأهرام ليرضي واشتغلن وتل أبيب)

حمدي قنديل معلقاً على بيع بنك القاهرة

- ونقول: إنها الحقيقة المرة، توارثتها الحكومات المصرية بعد اتفاقية كامب ديفيد وبضغوط
أمريكية - صهيونية للمسير في الاقتصاد الحر وفق ما يطلب البنك الدولي المعروف انتمائه
ومصالحه وفق الأجندة الصهيونية الأمريكية وليس وفق مصالح الشعوب وإتاحة دخول المستثمر
الأجنبي (و غالباً ما يكون يهودياً) من باب الخصخصة هي الحل!!

• قالوا:

(سوء الإدارة والتخطيط في مصر يعود إلى عدم الدراسات والإحصاءات)

جلال دويدار - الأخبار.

- ونقول: لا توجد إحصائية دقيقة، فهناك أكثر من رقم

يصدر من جهات حكومية متعددة مما يدل على التخطيط والمشاوئة كما قلنا.



• قالوا:

■ **(الحكومة**

ستعمل على

تنظيم الرشوة

والعمولات

والسرقة

بالخطة

الخمسية

لترشيد الفساد).

■ **(مصيلحي خواجه ممدوش فكرة من**

الفقر والفقراء وصار من الضروري تعيين

وزير للفقراء)

أحمد رجب - أخبار اليوم.

- ونقول: أحمد رجب كاتب ساخر تميز في بابه (تصف

كلمة بكلماته الصارخة المعبرة عن قضايا المجتمع المصري والأمة وطموحاته، والتي تشكل مضاعف الجراح لعلاج تلك الآلام، فاستشرى الفساد في الحكومة يعبر عنه بخطة خمسية لترشيد الفساد من تنظيم رشوة وعمولات وسرقات لتصب في جيب الحكومة فهي شريك أصيل في ذلك الفساد، أما وزير التضامن الاجتماعي وإنصاف ذوي الدخل المحدود - كما يقولون - فهو لا يملك فكرة عنهم - خواجه - وفائد الشيء لا يعطيه، وهو لا يشعر بهمومهم أما وزارة الفقراء والحكومة أصلاً لا تمتثل بوجودهم وتسعى لتهميش العمل العام لإنقاذهم.

• قالوا:

(عن أي تحرير اقتصادي يتحدثون)

ومصري المركز الـ ١٧٠ من بين ١٧٥

دولة في الأداء الاقتصادي)

سكينة فؤاد من (الوفد)

- ونقول: يقولون تحرير الاقتصاد ولكنه التخطيط

والمشاوئة والبيع بابخس الأسعار لشركات القطاع العام والماش المبكر للعمال لينضموا إلى طابور البطالة الطويل الذي بلغ ١٠ مليون مواطن، ويصدق عليهم القول (نهب الاقتصاد) وليس التحرير وسوء الأداء الاقتصادي والفساد المستشري في الجهاز الحكومي في شتى المستويات.



• قالوا:

■ **(كان المصري يوماً أكثر الناس حرصاً**

على البقاء في وطنه... وهو الآن أكثر

الناس هروباً منه).

■ **(يبدو أن حكومتنا الرشيدة، تأخرت**

كثيراً في الإحساس بالأزمة الحقيقية

التي يمشيها عمال مصر)

فاروق جوييدة - في الأهرام.

- ونقول: كلمات حق دفع ثمنها الشباب وعبر عنها في

هجرتهم غير الشرعية وهجرة الملايين خارج الوطن رغم ما كان يعرف عن المواطن المصري التصاقه بأرضه، ولكنه باع الأرض والماشية في الريف المصري ليكون عبداً لسماسرة الشركات الوهمية وعقود العمل المزيفة التي تجعل العامل مسخرة لأهدافها وإبتراز أمواله دون رقيب.

أما عن تأخر الحكومة عن الإحساس بالأزمة الحقيقية لعمال مصر فإنها حقيقة واقعة فاتحاد العمال لا يعبر عن مماناتهم وإنما هو مظهر حكومي يجمّل وجهه القبيح، وجاءت المظاهرات المالية لتعبر عن الهيكل النersh لذلك الاتحاد وفشل في سبر أغوار المشاكل العمالية وحلها أولاً بأول حتى لا تظهر على السطح كما رأينا مؤخراً.

• قالوا:

(إذا كان الفساد حقيقة، فالثورة عليه واجبة)

أنيس منصور في الأهرام

- ونقول: تناول القضايا بطريقة (قال ولم يقل)، وعدم ذكر الحقائق واضحة، أسلوب مرفوض خاصة من كاتب معروف، فالفساد في مصر معروف الهوية والأسباب، والثورة عليه واجبة، لأنه وصل إلى النخاع، وعلى الكتاب والعلماء واجب تبليغ الحقائق لا الموازنة والتلاعب بالألفاظ في ذكر تشخيصها وما يجب حيالها.

• قالوا:

(يا سيدة مصر الأولى لا تصدقي المسؤولين من حولك، لأن الشعب الحقيقي لا يقدر أبداً على الوصول إليك)

محمد مصطفى شرودي في (الوفد)

حول تصريحات مسؤول بان السيدة سوزان مبارك لم تجد شاكياً خلال زيارتها قلعة الكيش

- ونقول: أجهزة الأمن وبطانة المسوء تحول دون وصول صرخات أهالي قلعة الكيش الذين هدمت منازلهم، ولم يعوضوا عنها بل تركوا في العراء مع أطفالهم، وتتم الزيارة المرسوم لها بين اہتمامات الأهالي المنتقاة ليقال انه ليس في الإمكان أبدع مما كان.

• قالوا:

(لا بد من وقوع كارثة حتى نعدل أوضاعنا)

محمود معروف في الجمهورية.

- ونقول: وحتى الكوارث لم تعدل من أوضاع الحكومة وخذ مثلاً ذلك كارثة قطار الصعيد، لم تعدل من نمط الإهمال وحوادث القطارات التي تحدث من آن لآخر، إضافة لرفع أسعار تذاكر القطارات بشكل مفرغ لا يتناسب مع الإصلاح على أرض الواقع، وأيضاً كارثة العبارة السلام ٩٨، التي غرق في جرائها.

أكثر من ألف مواطن، ما تزال القضية غير واضحة المعالم ولم يدان فيها أحد، ومازال الإهمال والتسيب في معالجة قضايا المعتمدين.

• قالوا:

(لا يستطيع أحد أن ينكر أن الانتخابات كانت تزور منذ ١٩٧١ حتى ٢٠٠٠).

زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة:

- ونقول: وحتى الآن وفي انتخابات الحزب الوطني الأخيرة ما زال التزوير قائماً، وليس حتى ٢٠٠٠، مما يعني أن ما بعدها تزوير.

• قالوا:

(التعديلات الدستورية جددت دماء الإدارة السلطوية للحياة السياسية دون كلفة شعبية تذكر)

عمرو حمزاوي:

- ونقول: نعم... التعديلات الدستورية ضخت دماء جديدة في جسد النظام الاستبدادي وأعطلته فرصة للحياة ومكنته من ممارسة ما يسعى إليه لفرض سلطانه... ودون معارضة شعبية حقيقية توقف مهزلة تلك التعديلات.

• قالوا:

(ستصبح أداة لمطاردة أي نشاط أو فكر لا يرضى عنه الحزب الحاكم)

سلامة أحمد سلامة معلقاً على المادة ١٧٩

من الدستور بعد تعديلها:

- ونقول: والتي (دسترت) الإرهاب، فأصبح قانون الطوارئ محفوراً في الدستور إلى غير رجعة، فهي كارثة كما قال د. صوفي أبوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق: (إذ يمنح قانون مكافحة الإرهاب سلطات تقديرية لوزارة الداخلية وضباط الشرطة، مما يثير مخاوف المواطنين).

رأسها إنتاذ القدس والمسجد الأقصى من براثن التهويد والاحتلال الذي يجري على قدم وساق، ونحن مازلنا في كلمة لا نريد الخروج منها ولا تستحق ما ينفق عليها من أبحار وتصوير وفضائيات ملت الأمة من تكرارها.



● قالوا:

(تجمل النظام الاجتماعي طارداً لأعداد متزايدة من المصريين إلى خارجه)

د. وحيد عبدالمجيد في الوفد

متحدثاً عن ظاهرة التهميش الاجتماعي.

- ونقول، دليل ذلك وجود أكثر من ٥ مليون مصري خارج مصر وآلاف الشباب في الهجرة غير الشرعية ممن يعرضون أنفسهم للموت طلباً للحياة الحرة الشريفة ولقمة العيش التي لا يجدونها، مع تزايد حدة البطالة والفقر التي بلغت ٥٠ إلى ٥٥٪، والطبقة الوسطى التي بلغت ٥٠-٦٠٪ باعتراف وزير التنمية الاقتصادية د. عثمان محمد عثمان.



● قالوا:

يجب مواجهة
«المد الإخواني»

«مفيد فوزي» في الأهرام

- ونقول، انتماءك الديني يدفعك إلى قول ذلك، رغم أن الإخوان المسلمين لهم مساهمات الميمبرية في مصر ومماثلتهم بالجنسي. ولكنها الأحقاد وتلهب النظام على



شريعة كعبرة من الشعب المصري لها وجودها الاجتماعي والسياسي سواء أرادوا أم لم يريدوا ذلك

● قالوا:

(طريق التوريث هو التزوير)

محمود الخضيرى رئيس نادي القضاة الإسكندرية

- ونقول، والتجربة خير شاهد على ذلك ولعبة الحرس القديم التي جاءت بالأعاجيب، وكان الأولى إطلاق لقب الملكية بدلاً من النظام الجمهوري بدلاً من الاستهانة بفكر الشعوب وما تملك من طاقات.. ولكنه الاستبداد الذي لا يعرف إلا نفسه وإنه الملهم القذ دون سواه.



● قالوا:

(نن يأتي جمال مبارك رئيساً لمصر، لا بالتوريث ولا بالانتخاب التوريثي)

اسامة الغزالي حرب

- ونقول، نتمنى أن يسود المدل وتطبق الانتخابات الفرية والبيمة الصادقة لمن يطبق الشرع ويحارب الفساد والاحتكار لا الذي يبقى على الفساد وتحيطه كوكبة المحكركين والمنتمقين ويطانة السوء، فنعود الأمور إلى نصابها.



● قالوا:

(تراجع الدور المصري نتيجة سياسات اتسمت بالجمود وعدم المرونة).

سلامة أحمد سلامة

- ونقول، الزيارات المكوكية داخل وخارج مصر والمؤتمرات التي تتعدد ليل نهار ليست مقياساً على تعاظم النور المصري، وإنما القياس ما يتحقق من نهضة شاملة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، والوقوف بحسم ضد التفلل الصهيوني في المنطقة وفي أفريقيا وآسيا، بحجة السمي نحو السلام الذي ترفضه إسرائيل مع الترويج له بالكلمات وليس بالأفعال، فلا بد من وضوح المواقف خاصة حيال أوامم السلام، والتضامن العربي والسوق العربية والإسلامية المشتركة وقضايا الأمة وعلى

« المزيّة ... »

شعر: شريف قاسم

صومُ التُّقاةِ مزيّةٌ تتجدّدُ
تسمو بها النفسُ الكريمةُ
حبها التزامُ المرءِ بالدينِ الذي
بالصُّومِ تُدرِكُ ما يريدُ الهُنا
وبه يجاهدُ حيثُ يأنسُ نصره
وعلى السُّخافاتِ الدنيئةِ والهوى
هيهاتَ تندفعُ المصائبُ بالوئى
قالوا: (أرسطو). قلتُ: عقلُ واهمُ
(دارون) و(افسرويد) كذلك (وماركس
أهمُ الذين نراهمُ لحضارةِ
أسفي على أبناءِ قومي ضيّعوا
تباً لهم كم يركمون لغير مَنْ
تباً لهم كم يُسلمون أمورهم
فقدوا مفاهيمَ الهدى، وتهاوتوا
أوفى مآثرها النبيُّ محمدٌ
هجرأ لأهواءٍ لظاها يُخمدُ
جعلَ النفوسَ من الهدى تتزودُ
فطريقُ رفعتها عليه السُّودُ
جلدأ على الخور الذي لا يحمدُ
وعلى انحطاطِ في السلوكِ يهددُ
وضئاءِ فكرٍ شره يتعمدُ ٩٩
ومؤيدوه بفكره لن يسعدوا
وسواهم ممّن هووا وتبددوا
ترجى لإنسانيّةٍ تتضرّدُ ١١
قيماً فضائلها الأثيرة تشهدُ
يرجى ويُسالُ في الأمورِ يُقصدُ
جهلاً لمنْ بأُموره يتردّدُ
فوق السُّرابِ ضحى، فما ملكت يدُ

فإذا بوجه حيااتهم يتلبّد
مستهترجيف البفاة توافدوا
يرجون من لدمارهم يتوعّد
قدرون... يرون ضالّله يتجدّد
حسرات مكلومين كيف تنهدوا
حسّن الخلاص، فحالتنا لا يحمد
وارزقهم العزم الذي لا يغمد
قوم، من الكذب الرخيص تزودوا

ومضوا بلا وعي، وغير مقاصد
إذ كلما علقت بمخالب حاقد
تبّالهم لو يعلمون بأنهم
همتي يرون النور؟ أم أن الهوى
ذهبت نفوس الصالحين عليهم
ياربّ اللهم كل قلب مسلم
وأعد على أهل الحنيف مزية
واجعل مسامعهم تسمع إذا دعا



وبها النفوس إلى المعالي تصعد
وهي المزية للذين تعبّدوا
وعن ابتغاء الأجر لم يتردّدوا
علوية المسمى، وذلك يحمد
يقتص منه، وبالتبّار يصقّد
وجببته. بنجاته. يتورّد
يرويّه من ظمأ هناك، ويسعد
برأ البريرة، والعطايا أزيد

قيم الصيام هداية نبوية
لم ترض إلا بالكريم من الرؤى
لله واعتكفوا، وهم لم يسأموا
مبيداتهم، سبل الهدى لما تزل
يخشون قنطرة الحساب، فظالم
والصائم القوام ينجو ويومها
وله على بوابة (الريان) ما
والصوم يشفع والصلاة بإذن من

يا صاحب القرآن في رمضان قم
أيام شهر ريك والمرابط أنت في
في ليلة القدر الشريفة أو على
جاوزت ما رضىته بعض نفوسهم
هيهات ينسى المؤمن الأتقى رضا
طوبى لمن هجر الذين تقاسموا
وتصلوا عن مكرمات جمّة
بنست أفاعيل الطفافة ومن لهم
أين الخطا لمساجد الإسلام ؟ أو
أين الذين يهزمهم صوت الأذان...
كم نعمة هجر الغبي ظلالها
فاستفحلت أهواؤه مبقوتة



يلقي مزيّننا أعادينا فما
داخت رؤوسهم، وأعجزهم بها
والأرض تعرف من يعيش لخيرها
لا. لن. ولم يجلب الحوائس أفكهم

فاليوم تاجك لم ينله معريد
أحلى الشهور وللمهيم تسجد
لحظات فضل عند ربك تعقد
فتواب صومك والعبادة يصعد
رب البرية والقبول فيرقد
أو حاربوا دين الهدى وتهودوا
ولكل زيف أو هوان جندوا
يُصفي، وبالأخير المواتي يزهّد
أين الوضوء على المكاره يُقصد
... وقد دصاهم للسّم والمسجد !!
ونأى فلم يدركه عيش أرض
قدروب شر فساد تتمدّد

يدرون ماذا يفعل المتصيّد !!
هذا الثّبات، فلم زينة حسد
والأرض تدري من لها قد يقصد
مهما بوفضلتهم أتوا أو هدّوا !! (١)

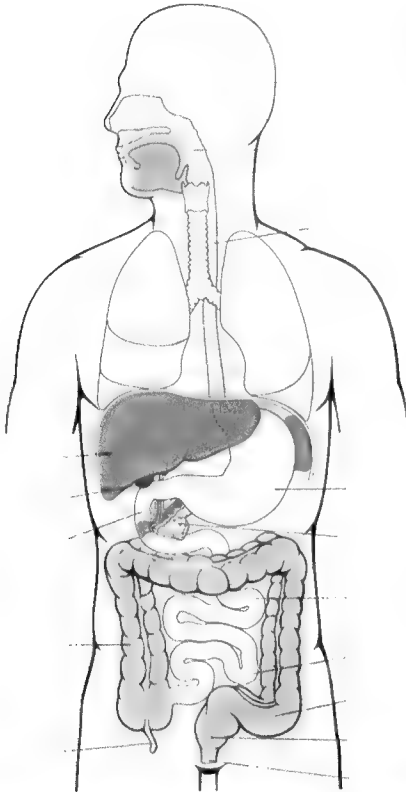
والرأبى الحذق المذل ببأسه	ما عاد يُبصر كيف آل المشهد (٢)
ولربما يغريه مرأى أمّة	جذل أنبعاث ربيعها لا يعضد
ثم يسمع التكبير، إلا أنه	بيد الغرور مُصلّم متردّد (٣)
قد جاء معترك الجهاد شبابنا	بالحق، وابتعدوا الفداء وردّوا،
الله أكبر. لم تزل عنوان من	خبر الأذية من عدو يجحد
طفيان كفر ما اجزأل ولا ثوى	في دار إيمان بناها المسجد (٤)
ستظل رغم المعتدين عزيزة	بشريعة فيها الكتاب مخلد
نسنا على الإسلام نخشى منهم	فالدّين باق، هديّه والأجر رد
وشبابه، وشيوخه، ونساؤه	وسنى معارجه الحسان المورد
موتوا بغيظٍ يا طفاة، وأبشروا	قد جاءكم يومٌ عسير أسود

(١) وهضيم: أسلحة المكس والوفضة، جعبة السلاح.

(٢) مصلّم: مقلوع الأذن من أصلها.

(٣) الرأبى: العين التي تستطع الأخبار.

(٤) اجزأل، علا وارفع.



إضافة إلى الفوائد الروحية والاجتماعية التي يجنيها المسلم من صوم شهر رمضان، فإن هناك أيضاً الكثير من الفوائد الصحية والطبية من صيام هذا الشهر العظيم، ذلك أن صوم رمضان هو نظام حياتي غذائي دوري يلتزم به المسلم كل عام، وله تأثير على النفس والجسم. وفي موضوعنا هذا نوجز بعض هذه الفوائد:

الصيام وفوائده للجهاز الهضمي

يمثل الجهاز الهضمي ليل نهار لا يهدأ ولا يسكن من الحركة ساعة واحدة خلال أشهر السنة. وهذا العمل المتواصل بطبيعة الحال مجهد له، لذلك فالجهاز الهضمي يحتاج إلى فترة زمنية من الراحة تعينه على متابعة الطريق. ويجد جهازنا الهضمي راحته تلك خلال شهر الصيام الذي تزيد من قوته. وقد عرف الطب قديماً وحديثاً الصوم والحمية كأساس لمعالجة كثير من أمراض الجهاز الهضمي كالتهاب المعدة الحاد، وتهيج القولون، وأمراض الكبد وسوء الهضم، ويقول طبيب العرب الحارث بن كلدة: «الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء»، وعودوا كل جسم على ما اعتاد.»

الفوائد الصحية من صيام رمضان

● **صوم رمضان هو نظام حياتي غذائي دوري يلتزم به المسلم كل عام**

● **الجهاز الهضمي يعمل ليل نهار لا يهدأ ولا يسكن من الحركة ساعة واحدة خلال أشهر السنة**

● **تناول كميات كبيرة من المواد الدهنية والمواد الغنية بالكوليسترول يزيد من التعرض للإصابة بأمراض تصلب الشرايين التاجية للقلب**

يحاول المدخن تعويض ما فاتته من تدخين أثناء النهار بالإضراب في التدخين أثناء ليل رمضان.

فوائد رمضان على الصحة النفسية

للصوم انعكاسات نفسية حميدة على الصائم يتجلى ذلك برقة المشاعر ونبل العواطف وحب الخير والابتعاد عن الجدل والمشاكسة والعداونية، وصدق الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: «الصيام جنة فإذا كان أحدهم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنني صائم». ويستفيد جسم الإنسان من هدوء النفس وراحة البال، حيث يعتبر ذلك وقاية له من الأمراض الجسمية النفسية مثل: ارتقاع ضغط الدم، وقرحة المعدة، والشقيقة، وأمراض أخرى عديدة.

الصيام وأثره على القلب

إن تناول كميات كبيرة من المواد الدهنية والمواد الغنية بالكوليسترول يزيد من التعرض للإصابة بأمراض تصلب الشرايين التاجية للقلب، وإن الإقلال منها يقي من هذه الأمراض، إذن فالصيام والذي فيه امتناع طوال النهار عن تناول الطعام يعمل على خفض هذه المواد في الدم، وبالتالي يعمل على وقاية شرايين القلب، بل إن الشرايين المصابة فعلاً يمكن أن يصلح حالها إذا انخفضت نسبة الكوليسترول والدهون في الدم.

كما يساعد الصيام أيضاً في الوقاية من أمراض القلب من خلال الإقلال من التدخين عند المدخنين -والذين نسأل الله أن يقسوي إرادتهم و يمتنعون عنه- فامتناع الصائم عن التدخين طوال اليوم يفيد شرايين القلب شريطة ألا

الصوم يمثل أرقى أشكال المعالجة بالجوع

إذا التزم الفرد بآداب الصوم التي سنّها لنا سيدنا محمد -ﷺ- مثل تأخير السحور والتعجيل بالفتور والاعتدال في الأكل خلال ليل رمضان والحركة وعدم النوم الكثير خلال نهار رمضان، فإن ذلك يمثل أرقى أنواع المعالجة بالجوع. هذا النوع من المعالجة التي بدأ استخدامها في أوروبا مع بداية نهضتها لعلاج بعض الأمراض، فقد كتب الطبيب السويسري باريسيلوس يقول: «إن فائدة الجوع في العلاج قد تفوق بمرات استخدام الأدوية»، أما الدكتور هلبا فكان يمنع مرضاه من الطعام لبضعة أيام ثم يقدم لهم بعدها وجبات خفيفة. فالجوع يضطر الجسم بأن يعيش على حساب ما ادخره من موارد للحصول على طاقته ولبناء أنسجته، فيبدأ بما ادخره من السكاكر ثم بالنسيج الشحمي ثم بالنسيج البروتيني الكهل، وهكذا فإن المعالجة بالصوم تعتمد على هدم الأنسجة المتداخية وقت الجوع، ثم إعادة ترميمها عند العودة لتناول الطعام، ولعل هذا هو السبب الذي جعل بعض العلماء، ومنهم باشوتيم بأن يعتبر أن للصوم تأثيراً مفيداً لتجديد وبناء أنسجة الجسم.

القراءة... لمن؟

المثل الشعبي المصري القائل: «وقت البطون تنوه العقول، ينطبق تماماً على تلك الدعوة الميتافيزيقية «القراءة للجميع»... تلك الدعوة التي ظاهرها الرحمة، وباطنها العذاب، شأنها في ذلك شأن أغلب الدعوات التي تلقى في فراغ البريق والوهج، لمزيد من الشهرة والتلميع والاستئثار بالاهتمام، والاستمئاث بالفضوء والتملك، وربما التملق.

إن دعوة القراءة هي دعوة إلهية نزلت على الرسول ﷺ، فقال عريب العزة: «اقرأ»، ولكن أية قراءة؟ «باسم ربك الذي خلق»، وهذا ما كنا نريده، وتحسبه، ونرجوه من وراء مهرجان ودعوة «القراءة للجميع».

لكن الدعوة جاءت محددة جداً، وموجهة بحدود صارمة، إذ القراءة لا يجب أن تتعدى ما توزعه مكتبات الجمعيات الاستهلاكية، التابعة لمؤسسة وزارة الثقافة، لكنها - أي الدعوة - بمشروعها الاستهلاكي الميتافيزيقي المبرمج، تعدى المضمون الدعوي بمراحل، وكأنها تخاطب بشراً من عالم آخر... ليسوا كهؤلاء البشر، معدومي القدرة المعيشية، ساكني الجحور والقبور، وأكثر خلق الله فقراً وقهراً وذلاً، وتهميشاً في الحياة، وأطفالهم الموجهة إليهم تلك الدعوة حرماً من أبسط الحقوق منذ مواليد عام ١٩٩٠ وليس لهم أي نصيب من رعاية الدولة التمييزية، وموقعهم على خارطة الاهتمام غير المعروف إلا في الإعلانات مدفوعة الأجر باهظة التكاليف، لأغراض ليس بينها رعايتهم وحمايتهم من البؤس والتشرد والضياع والانحراف.

طالع الإحصاءات التالية، والصادرة عن أهم مركزين للإحصاء والبحوث الأول تابع لمجلس الوزراء:

- ٨٠٪ من الذين عينوا في القطاع الخاص، عينوا بالواسطة.
 - ٢٢٢٣ شاباً في عام ٢٠٠٦ انتحروا تنحصر أعمارهم ما بين ٢١ و ٢٣ سنة.
 - أما مركز البحوث فقد أصدر نتائج دراسة اجتماعية على العشوائيات، فكانت: عشرة آلاف حالة اغتصاب للأطفال ما دون العاشرة.
 - ٨٣٪ من حالات التعدي الجنسي والعشوائيات كانت على المحارم!!
- هذا ما يستحق القراءة، وليس الكتاب الذي لن يكون بديلاً عن رغيغ الخبز المقهور الهارب من أيدي الجائعين الذين يمثلون أكثر من ٩٠٪ من الشعب... لماذا لا تكون دعوة القراءة للجميع في القرآن، كدعوة صريحة للعودة إلى الله، وحدود الله، وتقوى الله، ومخافة الله... أليست الدعوة لقراءة القرآن الكريم خير وأبقى؟



بقلم
يوسف شهير



وقفيات السنا بل ينتهي ولا ينهي العمر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
المقرر الرئيسي : 888808 داخلي : 222 الخط الساخن للفرع : 822855
الخط الساخن للوحدات : 3921977 خدمة مندوب الخير : 9322406 / 9322405

لجان التبرع

4870242	■ الصليبيخات	5519009	■ صياح السلام
2531315	■ الفيحاء	4899761	■ الأنبياء
3623614	■ الصابرية	822955	■ مجمع الأوقاف
3622146	■ الصابرية	5436910	■ القسري
4843457	■ الفيحاء	2545022	■ الروضة
4556001	■ البهراء		

لجان الوحدات : وحدة الأوقاف : 2453049 وحدة مجمع البنوك : 3921977 وحدة الجهاد : 4584152
اللجنة التأسيسية : جنوب البصرة منطقة حطين و 4 بحانب بيت التمويل الكويتي : 7031855 و 7031844

زكاتك.. خير يدوم لك

قال تعالى: ((... والذين هم للزكاة فاعلون)) المؤمنون



- تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخل وخارج الكويت
- تتوافر خدمة احتساب زكاة الذهب

2.5%

عن طريق استقطاعاتك البنكية
عن حساب رقم (0110100000195) فوري



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً.. لا يعود السائل إلى السؤال



808 300

www.iico.org - www.iico.net